جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علوم التربية

مستوي التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ الرابعة متوسط

دراسة ميدانية في متوسطة عقاب سالم الهمايسة حاسي خليفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية : تخصص تربية خاصة

إعداد الطالبة :
الأسود صباح

إشراف الدكتور:
ممادي شوقي

لجنة المناقشة

د.خيرة لزعر	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي	رئيسا
د.ممادي شوقي	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي	مشرفا ومقررا
د.عبد الناصر غربي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي :2021/2020

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علوم التربية

مستوي التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ الرابعة متوسط

دراسة ميدانية في متوسطة عقاب سالم الهمايسة حاسي خليفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية : تخصص تربية خاصة

إعداد الطالبة :
الأسود صباح

إشراف الدكتور:
ممادي شوقي

لجنة المناقشة

	جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي	رئيسا
د.ممادي شوقي	جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي	مشرفا ومقررا
	جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي	مناقشا

المـــــوسم الجـــــامعي :2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة غفر الله له وجعله في الفردوس الأعلى .

إلى من باركتني بدعائها أمي الغالية .

إلى من تحمل وصبر من أجلي زوجي .

إلى والدا زوجي الذين هم بمثابة أمي وأبي .

إلى قرة عيني بناتي وأولادي .

(شروق , أميرة , أميمة ,غفران , شعيب , أيوب , لقمان)

إلى إخوتي وأخواتي العزيزات وأولادهم .

إلى غاليتي غفران التي أهدتني نجاحا ومعدلا لم أهديه لوالديا يوما .

إلى من تحملوا معي عبئ كتابة هذا البحث أميرة وسعيدة .

إلى المرأة العصامية التي تعلمت منها الكثير والكثير السيدة حسين ليلي .

إلى كل هؤلاء تحية تقدير و إجلال حفظكم الله ورعاكم .

شـــكر وتـــقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طبيا مباركا، يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى أهله وصحبه الصالحين ومن أهتدى بهديه إلى يوم الدين ،أما بعد يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى الدكتور "ممادي شوقي" على إشرافه على هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا عليا بإرشاداتهم ونصائحهم ، وإلى كل العمال والإداريين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بارك الله فيكم وجزاكم خيرا .

ملخص الدراسة بالغة العربية

تهدف الدراسة الحالية إلي معرفة مستوى التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة عقاب سالم (حاسي خليفة) وما مدى استخدام الاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بأبعاده الثلاث المعرفي وما وراء المعرفي وإدارة المصادر .

- وقد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي الاستكشافي وعلى عتبة مقدرا ب80 تلميذ وتلميذة من مستوي الرابعة متوسط .

لسنة الدراسية 2021/2020 م والتي تم اختبارها بالطرقة القصدية .

وقد اعتمدت الدراسة على أداة في جمع البيانات والمتمثلة في مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا فجاءت تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

التساؤل العام :

ما مستوى التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ الرابعة متوسط ؟

التساؤلات الفرعية :

1. ما مستوى التعلم المنظم ذاتيا في البعد المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسطة ؟
2. ما مستوى التعلم المنظم ذاتيا في البعد ما وراء المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟
3. ما مستوى التعلم المنظم ذاتيا في بعد إدارة المصادر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.؟

- وباستخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية عن طريق تطبيق البرنامج الإحصائي spss توصلنا النتائج التالية :

يوجد اختلاف بين التلاميذ في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا حسب درجة (منخفضة –متوسطة – مرتفعة).

1. تستخدم الاستراتيجيات المعرفية بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية مقدرة ب43 %

2. تستخدم الاستراتيجيات ما وراء المعرفية بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية مقدرة ب48%.

3. تستخدم الاستراتيجيات إدارة المصادر بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية مقدرة ب 51%

وفي الأخير تم تفسير هذه الدراسة في ضوء بعض الدراسات السابقة والتراث النظري وختمت الدراسة ببعض التوصيات التي من شأنها أن تفتح الباب لبحوث جديدة.

ABSTRACT

"The Summary of The Research "

The current study aims to know the level of self-orgamised learning among fourth –year students ,in Agab Salen Middle School in El-Hamaissa (Hassi-khalifa).

And the level to which self-organized learning strategies are used in its three dimensions ;the cognitive dimension ,the meta –cognitive dimension and the resources management.

The study was determined by the exploratory descriptive approach on a sample of 80 students of fourth grade middle school for 2020/2021 school year in which was chosen in purpose.

This study basedon a way-to gather the results –which is represented in the s-cale of self –regulated learning strategies .So the claims of this study was posed as the following:

- The general claim:
- ♦ What is the level of self-organized learning among fourth grade Middle school students ?
- ♦ The sub - claims:

1- What is the level of self-regulated learning in the cognitive dimension of fourth year middle school students?
2- What is the level of self –regulated learning in the meta-cognitive dimension of fourth year middle school students ?
3- What is the level of self-regulated learnimg in the resources management of fourth year middle school grade?

Within the use of the Arthmetic mean , standard deviation md the percentages , we had got the following results:

There is a difference between the students in using the self-regulated learning strategies according to the degree (low, medium ,high).

- The Cognitive strategies are used to a high degree ,with an estimated percentage of 43%.
- The meta-cognitive strategies are used to a high degree ,with an estimated percentage of 48%.
- The resources management ; strategies are used to a high degree with an estimated percentage of 51%.

At last ,this study was interpreted under some previous studies and a theoretical heritage .And it Was concluded with some recommendations which can open new doors for new researches.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	د
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	و
قائمة المحتويات	ح
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	ي
مقدمة	11
الجانب النظري	
الفصل الأول :الإشكالية وتوابعها	
1. إشكالية الدراسة	15
2. تساؤلات الدراسة	15
3. فرضيات الدراسة	16
4. أهمية الدراسة	16
5. أهداف الدراسة	16
6. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة	16
7. حدود الدراسة	17
8. الدراسات السابقة	18
الفصل الثاني : التعلـيم المنظم ذاتيا	
تمـهيد	20
1. نشأة التعلم المنظم ذاتيا	20
2. مفهوم التعلم المنظم ذاتيا	20
3. أهمية التعلم المنظم ذاتيا	22
4. خصائص التعلم المنظم ذاتيا	24
5. استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا	25
6. النظريات التعلم المنظم ذاتيا	27
7. نماذج التعلم المنظم ذاتيا	36
خلاصة الفصل	39
الفصل الثالث : مرحلة التعليم المتوسط	
تمـهيد	41
1. طبيعة المرحلة المتوسطة	41
2. أهمية تدريس المرحلة المتوسط	41
3. خصائص نمو تلاميذ المرحلة المتوسطة	42
3-1- مرحلة المراهقة	42
3-2- مطالب النمو مرحلة المراهقة	42
3-2-1- خصائص النمو الجسمي	42

3-2-2-خصائص النمو العقلي	43
3-2-3- خصائص النمو الانفعالي	43
3-2-4- خصائص النمو الاجتماعي	44
خلاصة الفصل	44
الدراسة الميدانية	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	47
1. إجراءات الدراسة الأساسية	47
2. منهج الدراسة	47
3. عينة الدراسة	47
4. أدوات الدراسة	48
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة	51
خلاصة الفصل	53
الفصل الخامس : عرض ، تحليل ، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	55
1. عرض ، تحليل ، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي.	55
2. عرض ، تحليل ، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول.	56
3. عرض ، تحليل ، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني .	57
4. عرض ،تحليل ، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث .	58
استنتاج عام لنتائج الدراسة.	59
خلاصة الدراسة واقتراحاتها .	60
قائمة المراجع	61
قائمة الملاحق	62

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	**دلالة الاختلاف بين مستويات إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا وأبعاده لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**	**55**

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنــوان الشكــل	الصفحة
1	**مخطط استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا**	**26**
2	**التحليل الثلاثي لتوظيف التنظيم الذاتي**	**29**
3	**مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**	**56**
4	**مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**	**57**
5	**مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده ما وراء المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**	**58**

مقدمة

إن التطورات الهائلة والسريعة في شتى المجالات والميادين واهتمام الدول والأنظمة بالتعليم لأنه السبيل للتقدم والازدهار و التطور فرض على المختصين مجال التربية وعلم النفس ضرورة إعادة النظر في الأساليب والطرق والاستراتيجيات التربوية التي تلائم الوضع الراهن، وتمثل الحل في ما يسمي بالتعليم المنظم ذاتيا .

منذ أن خلق الله الإنسان على وجه الأرض والإنسان يتعلم بشتى الطرق والوسائل وأول درس للبشرية للتعلم عندما قتل قابيل أخوه هابيل واحتار كيف يواري سوءة آخيه ،فأرسل الله إليه غرابا ليعلمه ذلك قال تعالى "{فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخاسِرِينَ (30) فَبَعَثَ اللَّهُ غُرابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوارِي سوءة أَخِيهِ قالَ يا وَيْلَتى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هذَا الْغُرابِ فَأُوارِيَ سوءة أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31)} " سورة المائدة ، أية 30-31

فتعلم ذاتيا منة خلال الملاحظة وقصة سيدنا خضر وسيدنا موسى عليه السلام ، قال تعالى " قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا" سورة الكهف آية 66

إن العلم هو المنارة التي تستنير بها الأمم والشعوب وللوصول إليه يجب أن نتعلم .فما هو السبيل لذلك؟

ويشير مفهوم التعلم المنظم ذاتيا أو التعليم الذاتي أن سلوك الفرد لا يتغير إلا من خلال الشخص نفسه لذا وجب مساهمة المتعلمين في عملية تعلمهم وألا يكونوا مجرد مستقبلين للمعلومات و المعارف ويكون المتعلم أكثر نشاط وحيوية وفعالية عن طريق وضع أهداف التعلم وضبط وتنظيم مصادر تعلمه، فيربط المعارف السابقة باللاحقة أو بما يسمي بالمكتسبات القبلية وبالمعلومات والمعارف الجديدة المكتسبة .

وهذا يستلزم إعداد إستراتيجية ترمي إلى رفع من مستواه العلمي بزيادة معارفه وتنمية مهاراته المختلفة .

ومن خلال البحث والإطلاع تحصلنا على مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا اعد من طرف نيتريش وآخرين ، وقام عزت عبد الحميد (1991) بتعريب وتقنين الاستبيان على (311) طالب جامعي وقد تم تقنين الاستبيان في دراسة السيد 2009 م،وقامت الباحثة مريم حمودة في رسالتها بتأكيد من صدق المقياس على عينة استطلاعيه مؤلفة من 58 تلميذ وتلميذة ،أما العينة الأساسية تكونت من 198 تلميذ وتلميذة يدرسون في الطور الثانوي بولاية بسكرة .

ولقد تم تطبيق هذا المقياس على تلاميذ الرابعة متوسطة والعينة مقدرة بـ 91 تلميذ وتلميذه لمعرفة مستوي التعلم المنظم ذاتيا لديهم ومستوى كل بعد على حدا (البعد المعرفي ، البعد ما وراء

المعرفي ، البعد إدارة المصادر) .ولقد تضمنت هذه الدراسة خمس فصول تنوعت بين النظري والميداني .

الإطار النظري يتضمن ثلاثة فصول كما يلي :

الفصل التمهيدي تقديم موضوع الدراسة حددت بإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها ثم عرض لأهم الدراسات السابقة التي درست متغير الدراسة وهو التعلم المنظم ذاتيا ثم تحديد المفاهيم الواردة في الدراسة .

الفصل الثاني : تعرضنا فيه إلى نشأة التعلم المنظم ذاتيا ومفهومه وأهميته ثم خصائص تلاميذ المنظمين ذاتيا بعد ذلك تطرقنا إلي الاستراتيجيات والنظريات التي تناولت التعلم المنظم ذاتيا وأخيرا تناولنا أهم نماذج التعلم المنظم ذاتيا.

الفصل الثالث : تطرقنا فيه إلى طبيعة المرحلة المتوسطة وأهمية تدريس المرحلة المتوسطة وخصائص نمو تلاميذ المرحلة المتوسطة ووضحنا طبيعة مرحلة المراهقة ومطالب النمو في هذه المرحلة وأخير فصلنا خصائص النمو المختلفة للمراهقة(الجسمية ، العقلية ، الانفعالية ، الاجتماعية)

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة تناولنا فيها لإجراءات الدراسة الأساسية وكذا المنهج والعينة والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة .

الفصل الخامس : عرض ، تحليل ، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض ، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي .
2. عرض ، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول.
3. عرض ، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.
4. عرض ، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث.

استنتاج عام لنتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

خلاصة الدراسة واقتراحاتها.

الجانــب النــظري

الفصل الأول :

الإشكالية وتوابعها

1-إشكالية الدراسة
2-تساؤلات الدراسة
3-فرضيات الدراسة
4-أهمية الدراسة
5-أهداف الدراسة
6-التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
7-حدود الدراسة
8-دراسات سابقة

1. إشكالية الدراسة

تعد العملية التعليمية هي حجر الأساس في حياة الفرد فبالعلم ترتقي الأمم وتزدهر وتتحقق الرفاهية والحياة الكريمة .

ومع عصر العولمة والتقدم التكنولوجي تنوعت الطرق والأساليب والإستراتيجيات في عملية التعلم ومن أهم هذه الإستراتيجيات إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا أو كما يسميه البعض التعلم الذاتي .

ومن بين التعاريف التي ذكرت مؤخرا إن إستراتيجية التعلم الذاتي هي إستراتيجية تدريس تتيح لكل متعلم أن يتعلم يدافع من ذاته وانطلاقا من قدراته وميوله واستعداداته وفي الوقت الذي يناسبه ومن ثما يصبح المتعلم مسؤولا عن تعلمه وعن مستوى تمكنه من المعارف والاتجاهات المقصودة وتنميتها واكتسابها وكذلك يكون مسؤولا عن تقييم إنجازه ذاتيا ومن أهم أسسه مراعاة الفروق الفردية وإتقان المادة التعليمية والاعتماد على نشاط المتعلم (فريق الجوده بمعيار (8) التدريس والتعلم 2019)

ففي وقتنا الحالي أصبح التلميذ هو محور العملية التعليمية .فكيف يصبح التلميذ يستخدم كل قدراته وإمكانياته ومهارته ؟

لقد قام علماء التربية بعدة دراسات استهدفت عدة جوانب مختلفة فمنهم من درس العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي والأكاديمي ومنهم من قائم بدراسة مقارنة بين الموهوبين وغير الموهوبين وهناك من قام بدراسة فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي وهناك دراسات حول التعليم المنظم ذاتيا والتأثيرات المتبادلة بين العمليات الشخصية والسلوكية والبيئة فكل دراسة تبنت إطار نظري وسارت عليه لاكتشاف أسرار التعلم والاستراتيجيات التي تؤدي إلى بناء متعلم فعال متحملا للمسؤولية يعرف قدراته وينمي مهارته .

في هذا البحث قمنا بدراسة استكشافية لدراسة مستوى التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الربعة متوسط ولهذا الغرض جاءت تساؤلات الدراسة كما يلي :

2.تساؤلات الدراسة :

- ما مستوى التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟
- ما المستوى التعلم المنظم ذاتيا في البعد المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟
- ما مستوى التعلم المنظم ذاتيا في البعد ما وراء معرفي لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

- ما مستوى التعلم المنظم ذاتيا في بعد إدارة المصادر السنة الرابعة المتوسط ؟

3.فرضيات الدراسة :

1.3. الفرضية العامة :

- يوجد اختلاف بين التلاميذ في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا حسب الدرجة (منخفضة ، متوسطة ، مرتفعة)

2.3. الفرضيات الفرعية :

- تستخدم الاستراتيجيات المعرفية بدرجة مرتفعة وبنسبة مئوية مقدر 43% .
- تستخدم الاستراتيجيات ما وراء المعرفية بدرجة مرتفعة وبنسبة مئوية مقدر48%.
- تستخدم الاستراتيجيات إدارة المصادر بدرجة مرتفعة و بنسبة مئوية مقدر51%.

4. أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- التعرف على أهم الإستراتيجيات المستخدمة من طرف التلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- توجيه التلاميذ لاستخدام الأمثل لأهم الاستراتيجيات بحيث يكون استخدامها فعالا ومناسبا عن طريق التدريب من طرف المعلمين .
- تعتبر هذه الدراسة مهمة جدا وذلك لرفع من مستوى التلاميذ والعمل على تطوير مهاراتهم وقدراتهم تقويم أدائهم وتحملهم للمسؤولية .

5.أهداف الدراسة :

- معرفة مدى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .
- معرفة نسبة التفاوت بين استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ الرابعة متوسط .

6.التعاريف الإجرائية :

1- **التعلم المنظم ذاتيا :** هي قدرة الطالب على وضع الأهداف والتخطيط لعملية التعلم والاحتفاظ بالسجلات التعليمية ومراقبة عملية التعلم وتسميع المواد التعليمية وحفظها وطلب المساعدة الاجتماعية من الآخرين .
ويقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس التعلم المنظم ذاتيا.

2- **استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا :** هي أنشطة يقوم بها المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية ، وكفاءة فاعلة لتنمية استعداداته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته ، واستخدام مهاراته في انجاز عملية التعلم بنفسه ، ويتجه نحو الاستقلالية وتقليل الاعتماد على الآخرين وتحمل مسؤولية قراراته ، والتعرف على المصادر الموثوقة والسريعة للمعلومات ،وكيفية انتقائه

3- ا وتقييمها ، وترجمة حاجات التعلم إلي أهداف يلتزم بها من خلال خطط ونشاطات لتحسين الأداء الحالي والإبقاء على الحافز الذاتي واستمراره .

7.حدود الدراسة :

1- **حدود البشرية :** تشمل دراسة تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- **الحدود الجغرافية :** تشمل تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الهمايسة عقاب سالم حاسي خليفة.

3- **الحدود الزمنية :** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال شهر ماي من السنة الدراسية 2021/2020

8.دراسات سابقة :

الدراسات التي تناولت التعلم المنظم ذاتيا كثيرة ومتنوعة منها :

1- دراسة حسن (1995) بينت وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي ،وكذا وجود فروق بين الذكور والإناث في استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لصالح الإناث ،وذلك على عينة تكونت من (270) تلميذ وتلميذة موزعين بالتساوي على كلا الجنسين من الصف الثاني الإعدادي .

2- دراسة إبراهيم (1996) هدفت لمعرفة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي لدى عينة تكونت من (120) تلميذ وتلميذة من الصف الأول ثانوي في محافظة مصر ،وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين المكونات التعلم والمنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ،كما أشارت النتائج إلى تفوق الإناث عن الذكور في الدرجة الكلية للتعلم المنظم ذاتيا .

4- دراسة عبد الحميد (1999) هدفت للتعرف على تأثير مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في التحصيل الدراسي على عينة تكونت من (435) تلميذ وتلميذة ،أظهرت النتائج أن الذكور تحصلوا على درجات أعلى من الإناث في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ككل .(يمينة ،نصر الدين ،2018).

5- وأجرى قوق وكاستر وباس (Gog, Kaster ,& Pass ,2011) دراسة هدفت إلي تعزيز مهارات التعلم لدى الطلبة تكونت عينة الدراسة من 58 طالبا في التعليم الثانوي في هولندة ، كشفت نتائج الدراسة أن التعلم لكي يكون منظما فعلى الطالب مراقبة أدائه أثناء قيامه بمهمة وكشفت نتائج أن المراقبة تزيد من الأداء ، وتعمل على تخفيض العبء المعرفي لدى الطلبة في الأنشطة الصعبة (الربابعة ، الحموري ، 2019).

6- دراسة (يمينة ونصر الدين ،2018)معرفة الفروق بين تلاميذ السنة الثانية متوسط المتأخرين والمتفوقين دراسيا في استخدامهم لإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ، حيث تكونت عينة الدراسة من 261 تلميذ وتلميذة من السنة الثانية من تعليم المتوسط لثلاث

7- متوسطات وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين التلاميذ المتأخرين والمتفوقين دراسيا في استخدامهم لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .

8- دراسة (مصطفى قسيم الهيلات وآخرون ،2015) مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة الغير موهوبين وهدفت الدراسة إلي كشف عن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة الغير موهوبين ، وأشارت نتائج الدراسة الي وجود فروق بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين .

9- دراسة (عادل محمد العدل، جامعة الزقزق بمصر) ذكر فيها دراسة كارني وآخرين 2013 إلى التحقق من تأثير بعض الوظائف التنفيذية على مستوى أداء بعض المهام اللفظة والمهام البصرية ، تكونت عينة الدراسة من 24 طفلا بتوسط عمر 14 سنة وتضمن المجموعة الضابطة 25 طفلا عاديا بمتوسط عمر 10 سنوات ، وكان متوسط معدلات الذكاء على مقياس بينيه للذكاء ، وقد استخدمت الدراسة لقياس الوظائف التنفيذية عدة مهام أدائية مثل مهمة مدة الاستماع لقياس الذاكر العاملة وتضمنت سؤال المشاركين عن العبارات التي استمعوا لها بعد فترة من سماعهم لها ، واستخدمت الدراسة لقياس كف الاستجابة (مهمة الكف اللفظي)،وهي أن يقول المشارك عكس الكلمة التي يقولها المدرب لمدة 20 محاولة ، ولقياس القدرة على التحول المعرفي استخدمت الدراسة مهمة تقوم على التحول بين عدة تصنيفات مختلفة مثل تصنيف الحيوانات ، أو الأطعمة ، أو المشروبات .وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود صعوبة في الأداء على مهام الوظائف التنفيذية لدى مجموعتي أطفال صعوبات التعلم مقارنة بمجموعة الأطفال العاديين ، لديهم صعوبة على ثلاث مهام للوظائف التنفيذية ، هي الذاكرة العاملة ، وكف الاستجابة ، والطلاقة اللفظية .

10- وفي دراسة قامت بها الدكتورة أمل عبد المحسن الزغبي استهدفت عينة من طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبات لمنطقة المدينة المنورة ، وأظهرت النتائج دلالة مؤشر حجم تأثير البرنامج المعد في كل من تحسين النهوض الاكاديمي وتخفيف الملل الدراسي .

الفصل الثاني :
التعليم المنظم ذاتيا

تمهيد

1. نشأة التعلم المنظم ذاتيا
2. مفهوم التعلم المنظم ذاتيا
3. أهمية التعلم المنظم ذاتيا
4. خصائص التعلم المنظم ذاتيا
5. استراتيجيات التعليم المنظم ذاتيا
6. النظريات التعلم المنظم ذاتيا
7. نماذج التعلم المنظم ذاتيا

خلاصة الفصل

تمهيد

أمام التدفق التكنولوجي الهائل كان من الضروري أن تساير العملية التعليمية ما يحدث من تغيرات وتطورات في مجال العلم وتطبيقاته ، فلقد نشطت الدراسات والبحوث في جميع المجالات التربوية لمواجهة هذا الانفجار المعرفي وإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات الناتجة عنه .

يعد التعلم المنظم ذاتيا من أهم وسائل التربية التي يمكن من خلالها مواجهة التدفق المعرفي والتغيرات السريعة المتلاحقة .

وعن طريق التعلم المنظم ذاتيا نكون تلميذا فعالا نشطا ناجحا متحمل للمسؤولية ويقوم ذاته .وفيما يلي سوف نتحدث عن التعلم المنظم ذاتيا بالتفصيل .

1.نشأة التعلم المنظم ذاتيا :

إن المتتبع للجذور التاريخية لهذا المفهوم يدرك أن النظريات والتوجيهات والنماذج التي ظهرت في مجال علم النفس .خاصة نظريات التعلم.كانت روافد مهمة غذته ،وأسهمت في بروزه ،وتحديد الأبعاد المختلفة له ولقد مهد لظهور هذا المفهوم عدد من الإرهاصات يمكن إيجازها فيما يلي :

1. تأكيد نظرية التعلم الإجرائي على مفهوم التعزيز الذاتي وقدرة المتعلم على التمييز بين المعززات المؤقتة والدائمة وذات الأثر طويل المدى .
2. تأكيد اتجاه تكوين وتناول المعلومات على مفهومي ،المراقبة ، والتقويم الذاتي .
3. إسهامات نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي او التعلم بالملاحظة التي قدمها باندور (bandura1986) في التعرف على عدد من العمليات المحددة للتنظيم الذاتي كالفاعلية الذاتية والحكم الذاتي وتأثير النماذج الاجتماعية والأهداف .
4. تأكيد النظرية البنائية على دور المهارات الذاتية في تطوير استراتيجيات التعلم والأداء .
5. تأكيد نظرية الجشطلت على مبادئ الإغلاق والتنظيم والاستمرارية والتي توضح أن المتعلم لا يتعلم المعلومات بصورة منفصلة ولكن بصورة متكاملة .
6. الأبحاث النفسية في مجال التعلم الذاتي بين الكبار وتطورها بين الأطفال

(الردادي ،2019 م ،16)

2.مفهوم التعلم المنظم ذاتيا :

- فيعرف بينتريش (Pintrich,2005) التعلم المنظم ذاتيا بأنه :"عملية بنائية يضع بموجبها المتعلمون أهدافا ،ويستخدمون المراقبة في تنظيم وضبط معرفتهم وسلوكهم متقيدين

- بأهدافهم ،ويوظفون الاستراتيجيات المعرفية والتنظيم الذاتي لعمليات ما وراء المعرفة وإدارة الوقت وبيئة الدراسة "(ص385)
- وترى حنان إبراهيم (2007) أن التعلم المنظم ذاتيا هو :"القدرة على تنمية المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تدعم وتسهل التعلم المستقبلي ،والتي تتجرد من محتوى دراسي معين لتطبق على كل المواقف التعليمية " (ص456).
- أما أحمد (2007) فقد نظر إلي التعلم المنظم ذاتيا على انه :" العملية التي من خلالها يضع المتعلم أهدافا ، ويستخدم استراتيجيات معينة لتحقق تلك الأهداف ، ويوجه خبرات تعلمه، ويعدل سلوكه لتسهيل اكتساب المعلومات والمهارات" (ص76).
- ونظرت نبيلة شراب (2007) إلي التعلم المنظم ذاتيا على أنه :"قدرة الفرد على دراسة وتنظيم وترتيب الموقف بدافعية وانفعال متزن ومواجهة أية مشتتات أو رد فعل ايجابي سعيا لتحقيق الأداء المطلوب وتقويمه " (ص100).
- أما مرسي (2009) فقد نظر إلي التعلم المنظم ذاتيا على انه :"الأسلوب الذي يتعلمه الطالب من خلال نموذج يقتدي به، كان يكون احد والديه ومعلميه أو احد أقرائه .في كيفية تحصيل المعارف والمعلومات التي يدرسها (ص203).
- وعرفه الشريف والدسوقي (2010) بأنه :" عملية عقلية ترتبط بعمليات معرفية وعمليات ما وراء معرفية ،وتعتمد على المتعلم ،الذي يستخدم الاستراتيجيات المختلفة من اجل تحسين وتطوير تعلمه ،ويمكن تدريب الطلاب علبه من قبل المعلمين ،وله مكونات تتعلق بذات المتعلم وبالمنهج الدراسي والبيئة المحيطة بالمتعلم والهدف النهائي منه هو تحسين عملية تعلم الفرد (ص101).
- أما هبة الرشيدي (2011) فقد دل مفهوم التعلم المنظم ذاتيا من جهة نظرها على :"أن يعلم الفرد نفسه من خلال استخدام مصادر التعلم المتنوعة " (ص44).
- أما لطفي عبد الباسط (2001م) بأنه بنية متعددة الأوجه تشمل مكونات معرفية وما وراء معرفية ودافعية ،ومن ثم فالمتعلم المنظم ذاتيا يخطط ويراقب ويقوم الذات أثناء عملية التعلم (حنان محمد ،2007، 456).

ومن خلال عرض التعريفات السابقة لمفهوم التعلم المنظم ذاتيا يتضح التنوع المفاهيمي للتعلم المنظم ذاتيا ،الذي جاء نتيجة لتنوع النظريات والتوجيهات التي تناولت هذا النوع من التعلم ،فهناك تعريفات ذات توجه ممر في ،وأخرى ذات توجه سلوكي ،وثالثة ذات توجه دافعي ،ورابعة ربطت بين التوجهات الثلاث السابقة ،وان ثمة قدرا من الاتفاق تجتمع فيه التعريفات السابقة ، يرتبط بقدرة المتعلم على التحكم في كل عمليات التعلم الخاصة به ، وأن التفاعل في أثناء التعلم بين الجوانب الشخصية للمتعلم ، تعتمد على إدراكه لفعالية الذاتية في التعلم وبين التأثيرات السلوكية والتي تعتمد على ملاحظة استجابات المتعلم من خلال مراقبة ذاته ، وبين التأثيرات البيئية المتضمنة لمحيط

الفصل الدراسي ،وان إجادة المتعلم لهذا النوع من التعلم يعتمد على استخدامه لمجموعة فعالة من الاستراتيجيات .

3.أهمية التعلم المنظم ذاتيا :

ويقول الشويخ (2018) بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة تم استخلاص أهمية التنظيم الذاتي في النقاط الآتية:

- يعتمد على دافعية المتعلم ويحقق لكل متعلم تعلما مناسبا تتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم .
- يجعل دور المتعلم إيجابيا ونشطا في عملية التعلم .
- يعد المتعلم المستقبل وتحمل مسؤولية تعلمه بنفسه .
- يدرب المتعلم على حل المشكلات وإيجاد خصبة للإبداع .
- يمكن المتعلم من اكتساب مهارات التعلم الذاتي ليستمر المتعلم معه داخل المدرسة وخارجها .
- يشجع المتعلم على تنظيم تعلمه وهذا يساعده على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها وتكاملها ومتابعتها وتقييمها أثناء قيامه بعملية التعلم وهذا قد يساعده على تحقيق مستوى أفضل من التحصيل الدراسي .
- يؤكد على أهمية التهيئة الذهنية للطالب من مصادرها المختلفة سعيا إلى تحقيق مستوى أفضل من الاستيعاب لهذه المعلومات وتمثلها وكيفية توظيفها في مواقف التعلم المختلفة

ويقول الحسنان أن أهمية التعلم المنظم ذاتيا تبرز في كونه يعتبر أحد الحلول التربوية في تعلم الطلاب في العصر الحديث ، وسوف نشير إلى أهميته من خلال ما يلي :

1- طبيعة العصر الحالي :

أن التقدم التكنولوجي والتقني الهائل الذي يواجه العالم والزيادة المتلاحقة في كم وحجم المعلومات ، تتطلب من صانع القرارات السياسية والتعليمية والتربويين السعي إلى تقديم أفضل طرق وأساليب ونظم تقنيات التعليم الحديث بما يتواكب مع أي تطور تقني . ولقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين ثورة كبيرة في مجال المعلومات ، غيرت كثيرا من المفاهيم .ولعل أهم ما يميز هذه الثورة المعلوماتية ظهور التقنيات الجديدة في معالجة المعلومات وتخزينها،وكذلك ظهور الحواسيب العملاقة وشبكات الإنترنت ،ونتيجة لذلك شهد العالم تطورا في مختلف المجالات التربوية ومن ضمنها مجال التعلم والتعليم .فقد أصبح لدى الإنسان كميات هائلة من المعومات لا يمكن لأي فرد أن يلم بها مهما كانت قدراته ،ولذا بدأ الاهتمام ينصب على دور فعال ونشط للمتعلم ، يمكن له من خلاله معالجة هذه المعلومات وتنظيمها ، ويمكن من استرجاعها وفهمها من خلال تنظيم التعلم وتنظيم الذات وليس متلقيا سلبيا للمعومات (الحسنان ،2010م) .ويذكر إبراهيم

(1998م) أن إنسان اليوم يعيش حياة دائمة التغير يحتاج فيها إلي اكتساب مستمر للمعرفة ،والطلب المستمر للمعرفة يتطلب من الفرد نوعا من التعلم يضمن له توظيفا أمثل لقدراته وإمكاناته.

لقد بات من الواضع أن أهم طرق مواجهة تحديات القرن الجديد ضرورة تغيير غايات التربية ومفاهيم التعلم ،حيث ينبغي أن تشتمل على النظرة الشاملة للتعلم التي تمكن كل فرد من أن يكتشف ذاته ويتعرف على إمكاناته الخلاقة ، لذا يجب أن يتغير الوضع الحالي بحيث يتم التحول من الاعتماد على الأسلوب التقليدي للتعلم والذي يعتمد على المعلم ومصادر التعلم إلي الاعتماد على الذات بحيث يتعلم الطلاب كيف يتعلمون وليس ماذا يتعلمون فقط .

ولقد بات من سمات الألفية الثالثة التقدم الممر في الهائل الذي ينساب عبر الوسائط المتعددة والذي ترتب عليه اعتماد المتعلم على ذاته في التعلم وحل مشكلاته وتحسين دافيته للتعلم ،ومع تزايد استخدام التكنولوجيا في المجال التربوي .مثل التعلم عن بعد، وبيئات التعلم المعززة بالحاسوب ، وبرامج التعليم المفتوح ، والمقررات الدراسية التي تدرس عبر الانترنت زادت أهمية التعلم المنظم ذاتيا ، وأصبح أمرا يفرضه الواقع وتحدده المعطيات الحياتية.

ومع ظهور عصر التكنولوجيا والمعلوماتية تتطور الحياة وتتطور معها الأساليب والطرق التعليمية مما أدى إلي ظهور دور جديد للمعلم ، الأمر الذي ترتب عليه تدني فاعلية الدور التقليدي للمعلم والذي كان مقتصرا على التلقين، أو التعليم الموجه من قبل الآخرين الذي عكس اهتمام علماء النفس التربوي لحقبة طويلة ، مما أظهر الحاجة إلي أساليب تعليم جديدة تستند إلي مفاهيم ونظريات تربوية جديدة . ومن هذه الأساليب أسلوب التعلم المنظم ذاتيا Self-Regulated Learning(إبراهيم ،1998م ، الزيود ،2004م).وفي هذا الصدد ازدادت أهمية التعلم المنظم ذاتيا بين المربيين حيث ينشط الطلاب عقليا أثناء التعلم أكثر من مجرد كونهم مستقبلين سلبيين للمعلومات وإنهم يبذلون درجة عالية من الضبط لتحقيق أهدافهم .

2- مهارات التعلم مدى الحياة

لقد اتفق العديد من الباحثين التربويين على أهمية التعلم مدى الحياة لمواكبة عصر العولمة والانفجار المعرفي ،وفي سبيل ذلك طرحوا العديد من الصيغ والتصورات التي تساعد على التعلم مدى الحياة .وتعتبر مهارات التعلم مدى الحياة Life long –learningمن المهارات الأساسية التي بدأت تركز عليها المجتمعات المتقدمة ، لذلك لا غرابة أن تؤكد تلك المجتمعات على أي فكرة تدعم تلك المهارات الأساسية .وتكمن أهمية التعلم المنظم ذاتيا في وظيفته الفعالة والأساسية في مجال التربية والتي تعزى إلي كونه يساعد على تنمية مهارات التعلم مدى الحياة ، والذي يعد من أهم الأهداف التربوية الحالية ، والتي نادت بها منظمة اليونسكو دول العالم في احد مؤتمراتها للتربية بان تجعل من التربية أداة تحوي المحرومين والمستبعدين ، وأن تجتهد لتصل إلى ما لم

تصل إليه الخدمات التربوية وفي المؤتمر نفسه طورت اليونسكو مفهوم التعلم للجميع ليصبح التعلم المستمر مدى الحياة للجميع .وذلك لأننا نعيش في عالم يتفجر بالمعرفة والتطور والتقدم والذي يعد سنة من سنن الكون التي نسير عليها ،وسمة من سمات العصر الذي نعيش فيه ، والي سبيل لمواكبة هذا التطور لا يخرج عن مضمون العملية التربوية . هنا اتفق العديد من الباحثين التربويين على أهمية التعلم مدى الحياة Life long –learningلمواكبة عصر العولمة والانفجار العلمي وفي سبيل ذلك طرحوا العديد من الصيغ والتصورات التي تساعد على التعلم مدى الحياة ومنها التعلم المنظم ذاتيا Self-regulated learning وذلك لتركيزه على شخصية المتعلم بوصفه مشاركا نشطا وفعالا في عملية التعلم (أحمد خليفة ،2006م).

3- جودة التعلم

يسهم التعلم المنظم ذاتيا في جعل التعلم تفاعلا مرنا بين العمليات الشخصية والسلوكية والبيئية ، بما ينشط المتعلمين سلوكيا ومعرفيا داخل العملية التعليمية ، الأمر الذي يسهم في تقديم وصف لسبب وكيفية استخدام العديد من الاستراتيجيات التي تسهم في انجاز المهام الأكاديمية .وقد توصل روزندال وآخرون (2003م) Rozendaal ,et al بعد استعراضهم لعدد كبير من الدراسات للتعلم المنظم ذاتيا الي أن التعلم المنظم ذاتيا يعد احد الحلول المناسبة لتحقيق جودة التعلم المنشودة ، إذ أن آليات التعلم المنظم ذاتيا تساعد المتعلمين على التمييز الدقيق بين المادة التي تم تعلمها بشكل جيد والمادة التي تم تعلمها بشكل اقل جودة ، وبالتالي فإن الطلاب سوف ينظمون دراستهم بشكل أكثر فاعلية ، بل ستنعكس هذه الفعالية وهذا التفوق المعرفي على كافة أنشطة العمل الدراسي اليومي ، بل وعلى إنجاز أنشطة ومهام حياتهم بصفة عامة (في الهوراي والخوالي ،2006م).

وتكمن أهمية التعلم المنظم ذاتيا في انه أيضا يعبر عن القدرة على التخطيط والتوجيه وانتقاء أنشطة تجهيز المعلومات ، ويشجع الطلاب للحصول على المسؤولية الأولية للتحكم في دراستهم أكثر من الاعتماد على توجيه المعلم .

كما انه ينشط عملية التعلم ، ويسهك في بناء معلومات ما وراء معرفية والمعتقدات حول المعرفة ، يضاف إلي ذلك تركيز الانتباه وإدراك العلاقة بين استخدام الإستراتيجيات والتحسن في الأداء والتعرف على نواتج التعلم ،وإدراك أكثر إيجابية لفاعلية الذات .

كما تتضح أهمية التعلم المنظم ذاتيا في كونه أحد الحلول المهمة لزيادة كفاءة الطلاب في بعض ما يواجهونه من مشكلات قد تعوقهم أثناء تعلمهم ،فقد ثبت من خلال بعض الدراسات العلمية ان البرامج التعليمية القائمة على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا فعالة في حل المشكلات الرياضية،

وفي رفع قدراتهم الاستيعابية لما يقرؤونه ، وفي تنمية الأداء الكتابي ، ومهارات التعبير الشفهي ، وكذلك تنمية مهارات التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي .

كما استخدام برامج التدخل القائمة على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تساعد في زيادة كفاءة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ، مما يؤكد على الدور الجوهري والذي يسهم فيه التعلم المنظم ذاتيا في جودة التعلم بشكل عام .

4.خصائص المتعلمين المنظمين ذاتيا :

تشير بعض الدراسات العلمية إلي أن المتعلمين المنظمين ذاتيا يتمتعون بالصفات التالية :

1. قادرون على تحديد أهدافهم .
2. متعلمون استراتيجيون .
3. يمتلكون دافعية الإنجاز وفاعلية ذاتيه مرتفعة .
4. لديهم وعي بالعمليات المعرفية .
5. متعلمون متعاونون (الحسنان،2016 ،24) ويذكر الدكتور (ملحم ،2001، 354) أن لتعلم الذاتي عدة سمات وهي :

- يؤكد التعلم الذاتي على إيجابية المتعلم ونشاطه ويراعي خصائص المتميزة .
- يوفر التعلم الذاتي خيارات التعلم المتنوعة ،والمصادر التي يحتاج إليها كل متعلم حتى يستمر طاقاته وفق قدراته واستعداداته ورغباته.
- يركز التعلم الذاتي على فردية المتعلم في الدراسة والتعلم وعلى إمكانية تعاون شخصي مع المجموعة .
- يتيح التعلم الذاتي للفرد المتعلم الفرص لتحمل مسؤولية تعلمه فيمارس النشاطات المتنوعة وفق قدراته واستعداداته .
- يكسب التعلم الذاتي الفرد مهارات وعادات التعلم المستمر الذي يحمل الفرد مسؤولية متابعة تعلم نفسه بنفسه .
- ينظم التعلم الذاتي الخبرات والمواد التعليمية على نحو يسمح لكل متعلم أن ينمو ويتقدم وفقا لقدراته .
- ونضيف الحسنان (2016، 24) لقد وجدت الدراسات بشكل عام بأن الصفات التالية تميز الطالب الذي ينظم تعلمه ذاتيا عن الذي لا يقوم بذلك:

1. على علم بالاستراتيجيات المعرفية وكيفية استخدامها (التسميع ، استخدام التفاصيل ، التنظيم).
2. يعرف كيف يخطط ويتحكم ويوجه عملياته العقلية نحو تحصيل وتحقيق أهدافه الشخصية (ما وراء المعرفية)

3. يظهر مجموعة من المعتقدات الخاصة بالدافعية والانفعالات التكيفية كالإحساس بفعالية الذات وتبني الأهداف التعليمية ، وتنمية الأحاسيس الإيجابية نحو المهمة (المتعة ، الرضا، الحماس) وكذلك القدرة على التحكم فيها وتعديلها طبقا لمتطلبات المهمة والموقف التعليمي .
4. يخطط ويتحكم في الوقت والمجهود الذي يستخدمه في المهمة ، ويعرف كيف يبني بيئة تعليمية محبيه مثل إيجاد المكان الملائم للمذاكرة ،و طلب المساعدة من المعلمين وزملائه عند مواجهة الصعوبات .
5. حسب الدرجة التي يسمح بها السياق ، يظهر جهودا كبيرة في المشاركة في التحكم في المهام الدراسية وتنظيمها في المناخ الصيفي (كيف سيتم التقييم متطلبات المهمة ، تصميم الراجيات الفصلية ، تنظيم العمل الجماعي).
6. قادر على تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات الاختيارية التي تقيه من المشتتات الداخلية والخارجية وتحافظ على تركيزه وجهده على المهمة .

5.استراتيجيات التعليم المنظم ذاتيا :

هناك عدة تعريف لإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ، ولقد وصفت حمودة ،2002 ،111 في دراستها هذه التعاريف للاستراتيجيات وصنفتها على النحو التالي :

بينتريش وديجروت (Pintrich & Dgroot ,1990,33-40)أن الإستراتيجية هي طريقة تناول الفرد للمهمة ، أما التعلم المنظم ذاتيا فهو يشير الي استخدام الطلاب لاستراتيجيات محددة ، تجعله يصل الي درجة التمكن من استخدام عمليات ذاتية لتنظيم سلوكه بطريقة إستراتيجية وأيضا تنظيم بيئة التعلم لتحقيق الأهداف الدراسية .(حافظ ، عطية ، 2006، ص18).

كما يعزو باندورا (Bandura,1986) اهتماما كبيرا لاستراتيجيات التنظيم للتعلم التي يستخدمها التلميذ لتنظيم تعلمه ، فاستخدام التلميذ لإستراتيجيات ما يمده بمعلومات مفيدة حول فعالي الذاتية، وتلك المعلومات بدورها تحدد اختياراته اللاحقة بالنسبة لاستخدام تلك الإستراتيجية من عدمها .

ويعرف زيمرمان (Zimmerman,1998)استراتيجيات التنظيم الذاتي بأنها أفعال وعمليات موجهة لاكتساب المعلومات أو المهارات وتتضمن إعداد الهدف ، وإدراك الفائدة وتنظيم وتحويل المعلومات ومكافأة والبحث عن المعلومات .

والاستخدام الأكبر لاستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم يرتبط بالأداء الأفضل مع الاستخدام التالي لاستراتيجيات التنظيم الذاتي الذاتي للتعلم والتي لها دلالة في تمييز التلاميذ ذوي الانجاز المنخفض والمرتفع (نمر ،2007، ص39)

ويتضمن تصنيف استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا المعتمد في هذه الدراسة : الاستراتيجيات المعرفية الاستراتيجيات ما وراء المعرفة ، استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية ، واستراتيجيات إدارة المصادر.

والشكل التالي يوضع التصنيف العام لهذه الاستراتيجيات

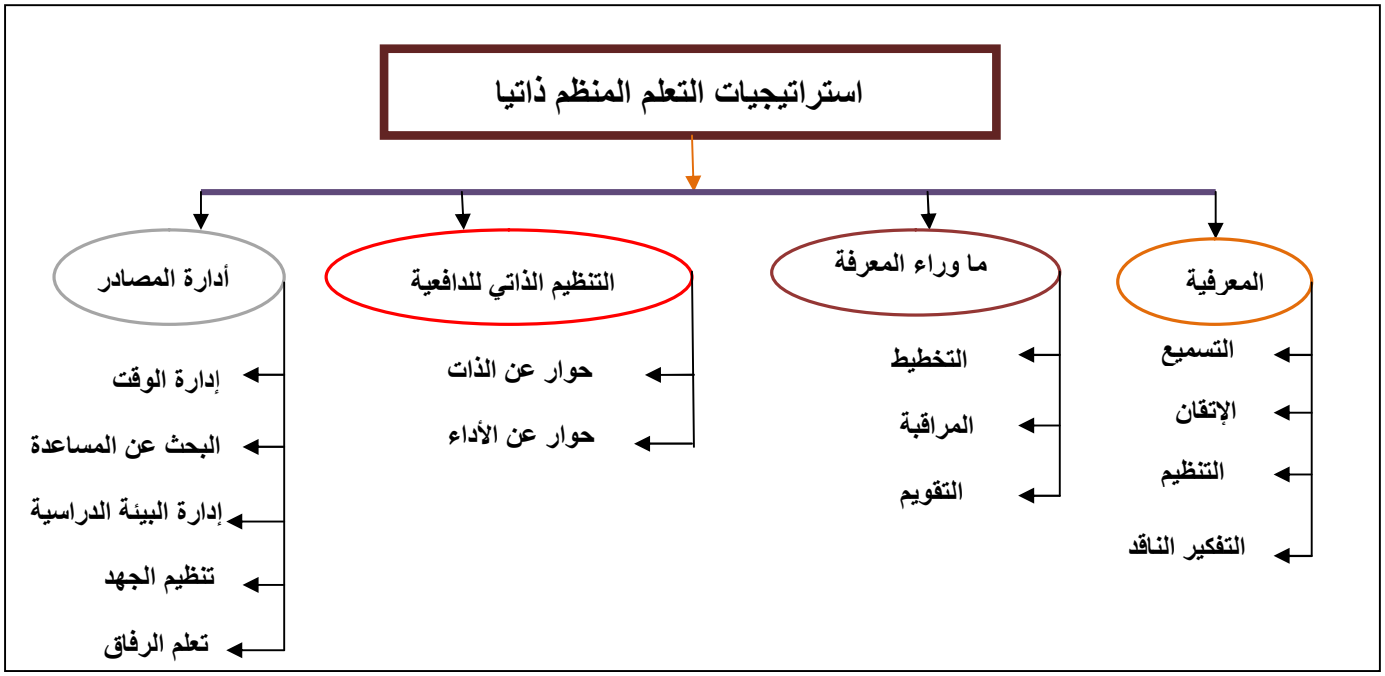

الشكل رقم 1 استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا (مشري ،2013،ص197)
(من أطروحة مريم حمودة 2020)

كذلك يحدد بنترتيك وديجروت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا (Bintrch & ، 1990 DeGroot)

بثلاث أنواع هي :

أولا : الاستراتيجيات المعرفية :

وهي الأساليب والطرائق المعرفية التي يستخدمها الطلاب في تعلم وتذكر وفهم المادة الدراسة الجديدة وربطها بما سبق أن تعلموه من المواد دراسية قبل ذلك ،تعتبر الاستراتيجيات المعرفية من الاستراتيجيات المهمة المرتبطة بالأداء الأكاديمي داخل حجرة الدراسة وهذه الاستراتيجيات يمكن تطبيقها على مهام الذاكرة البسيطة مثل استدعاء المعلومات ،والكلمات أو المهام الأكثر تعقيدا والتي تتطلب فهم المعلومات (شفيق ،2009) .

ثانيا :استراتيجيات ما وراء المعرفية :

ويقصد بما وراء المعرفة وعي الفرد بالعمليات المعرفية وسيطرته على أعماله المعرفية و آليات التنظيم التي يستخدمها في حل المشكلات ،وتتضمن مهارات ما وراء المعرفة والمعرفة بأنواعها

كما تتضمن عمليات التخطيط والتنظيم والتقويم (لطف الله ،2002) .وتشمل استراتيجيات ما وراء المعرفية في التعلم المنظم ذاتيا على الاستراتيجيات التالية (Pintrich ، 1999):

1- **استراتيجية التخطيط :**وهي قدرة الطالب على وضع أهداف عامة ،وأهداف خاصة،والتخطيط لها وفق جدول زمني محدد ، والقيام بالأنشطة المرتبطة بتحقيق تلك الأهداف .
2- **استراتيجية المراقبة :**وهي قدرة الطالب على مراقبة نشاطاته التي يقوم بها لتحقيق أهدافه ،وتسجيلها ،وتسجيل النتائج التي يتوصل إليها .فمن خلال المراقبة الذاتية يتباين السلوك الإنساني من حيث نمطه أو نوعه وتعتمد الدلالة الوظيفية لهذه العملية على معدل الاستجابات ، أو تكراراها نوع النشاط الذي يحظى بالاهتمام والملاحظة ،حيث تختلف الأحكام التي تصدر عن الأفراد باختلاف بنيتهم المعرفية .
3- **استراتيجية التقويم :**وتعتبر إستراتيجية التقويم ذات صلة قوية بإستراتيجية المراقبة ،فعندما يراقب الطلاب تعلمهم وأداهم في ضوء بعض الأهداف أو المحكات فإن عملية المراقبة هذه تبرز الحاجة إلى عمليات تنظيم ذاتية من قبل الطلاب لكي يعودوا بسلوكهم إلى نفس الخط الذي يتمشي مع الهدف أو يقترب أكثر من المحك .

ثالثا :استراتيجيات إدارة مصادر التعلم :

وتشير استراتيجيات إدارة مصادر التعلم إلى الأنشطة التي تدير وتضبط المادة المتعلمة ،والمصادر الداخلية والخارجية التي تعتبر تحت تصرف الفرد لتحقيق أهدافه ،وهي تعتبر استراتيجيات لتنظيم الفرد، وبعض نماذج التنظيم لا تحتوي على هذه الاستراتيجيات كمظهر للتنظيم الذاتي ،حيث أنها لا تتضمن محاولات واضحة لضبط وتنظيم الذات ،ويعتبرونها مجرد ضبط للسلوك وتشمل استراتيجيات إدارة المصادر :إدارة بيئة ووقت الدراسة ،وتنظيم الجهد ،وتعلم الأقران ،وطلب المساعدة الخارجية (شفيق ،2009) .

6. نظريات التعلم المنظم ذاتيا :

أولا:التعلم المنظم ذاتيا من منظور إسلامي:

لقد أثرت تعاليم الدين الإسلامي في المسلمين منذ الرعيل الأول لهم ،فأتفقوا يتعلمون ويعلمون ،وأثروا البشرية بخلاصة فكرهم،الذي اعتمد عليه الغرب كثير من الأحيان ،ولعل الغزالي والزرنوجي وابن خلدون والخطيب البغدادي-رحمهم الله وغيرهم من الأمثلة الرائدة الذين نبهوا الي أهمية التعلم الذاتي ،وأشاروا إلي بعض الأمور المتعلقة به ، مثل مراعاة الفروق الفردية ، والاهتمام بميول المتعلمين وقدراتهم ، والدافعية للتعلم ، وحرية الاختيار ، والنشاط الذاتي ، ومعرفة المتعلم بمدى تقدمه (التقويم الذاتي)، فألف برهان الدين الزرنوجي رحمة الله – المتوفى سنة(591هـ) كتابة "تعليم المتعلم طريق التعلم " ليدل عنوانه على ما تنادي به التربية الحديثة من

تعليم المتعلم كيف يتعلم ، فالأصل في التعلم عنده ان يتعرف المتعلم طرائق التعلم وشرائطه ، ليصبح معلم نفسه ، ولاشك أن المتعلم إذا اكتسب منهجية التعلم وطرائفه ، سوف يساعد ذلك في التعلم الذاتي وآدابه وأساليب ويجمع بين النظرية التربوية التطبيقية وبين الرؤية التعبدية الشرعية بصورة متجانسة مندمجة تجسد التكامل الحقيقي بين الجانبين الإيماني والسلوكي .(الردادي ،2019، 2018).

ثانيا :نظرية ما يكن بوم واسارنو(Meichenbaum & Asarnow 1979):

هذه النظرية تتعامل مع إجراءات على أساس مبادئ معرفية وسلوكية ، فالتعلم المنظم ذاتيا برأيه يعمل بالتعليمات الذاتية والتحدث الذاتي ،وهذه الطريقة لا تقتصر على مساعدة الشخص المتمرس دراسيا فقط بل تساعد الذين لديهم مشكلات سلوكية عامة أيضا لقد وضع "ما يكن بوم وزميله " خمس نقاط أساسية (مشتركة مابين التنظيم الذاتي والتعزيز الذاتي) بوصفها خطوة لتحسين طريقة فردية للتعلم تتيح للفرد فرصة الشعور بالثقة للشيء الذي هو قادر على القيام به وهذه النقاط هي:

1- استعمال الطلبة المنظمين ذاتيا طرائق مساعدة ذاتيه مثل التساؤل الذاتي والمراقبة الذاتية و طلب المساعدة واستعمال الوسائل المساعدة .
2- التركيز الرئيس لطرائق المساعدة الذاتية هو التعلم من الملاحظة والتعلم الذاتي وتضم الملاحظة الذاتية والتقويم الذاتي .
3- المناقشات اللفظية وهي طريقة مساعدة ذاتيه تتيح للفرد استعمال عملياته المعرفية .
4- ارتباط التعلم المنظم ذاتيا بالتخطيط والمراقبة العملية المعرفية والوجدانية التي تنجح بإنجاز مهمة مدرسية ، وتكون النتائج أفضل مما هي عليه عندما يتمتع الطالب بقدر من الاستعداد والدافعية ونوعية التعليم زيادة على القدرة التعلم المنظم ذاتيا .
5- تساعد نظرية الضبط الذاتي الفرد الذي لديه مشكلات سلوكية وذلك بالتعليم الذاتي والبيانات ألذاتيه التي تسمح للفرد بتوجيه نفسه خلال مشكلة مادون خروجها عن سيطرتها مع تشجيع الفرد بالتحدث لتهدئة نفسه.(الصريفي ،2007، 47).

ثالثا :نظرية المعرفية الاجتماعية (فاروق ،نعيمة ،2020 م ، 8,9)

ينظر إلى التعلم المنظم ذاتيا وفق النظرية المعرفية الاجتماعية ضمن الحتمية التبادلية بين العمليات الشخصية والسلوكيات والبيئية ،أي أن التنظيم الذاتي لا يتوقف على المهارة السلوكيات للتسيير الذاتي للإمكانات البيئية ،ولكن بالإحساس بالقوة الذاتية لإحداث تلك المهارة في سياقات ملائمة (zimmerman ، 2000) .

وتوجد ثلاث مزايا هامة للنظرية المعرفية الاجتماعية للتعلم الأكاديمي المنظم ذاتيا لدى علماء النفس التربويين وهي:

1. التمييز بين وقائع التأثيرات الشخصية من السلوكيات الصريحة ويمكن أن تفسر الميزة النسبية لكل منها .
2. الربط عمليات التنظيم الذاتي للطلاب بالتعلم الاجتماعي المحدد أو بالخبرات السلوكية الفعالة ويمكن أن تفسر تأثيرها المتبادل .
3. تحديد عمليتين أساسيتين يتم من خلالها التعلم المنظم ذاتيا

معتقدات الفعالية الذاتية واستخدام الإستراتيجية وتفسير علاقتهما بالدافعية والتحصيل الدراسي (Zimmerman، 1989).

في ضوء هذه النظرية المكونات الشخصية والسلوكية والبيئة تربطها علاقة تبادلية ،حيث يؤثر كل منهما في مكون على السياق الذي يحدث فيه التعلم فالتبادلية الثلاثية لمحددات التنظيم الذاتي للتعلم لا تعني بالضرورة التماثل في القوى بين المحددات (الذات – السلوك – البيئة) للتنظيم الذاتي للمتعلم فالمؤثرات البيئة يمكن أن تكون أقوى تأثيرا من المؤثرات الذاتية والمؤثرات السلوكية على الطالب في بعض البيئات أو الأغراض .

الشكل 02 التحليل الثلاثي لتوظيف التنظيم الذاتي (Zimmerman، 1989)

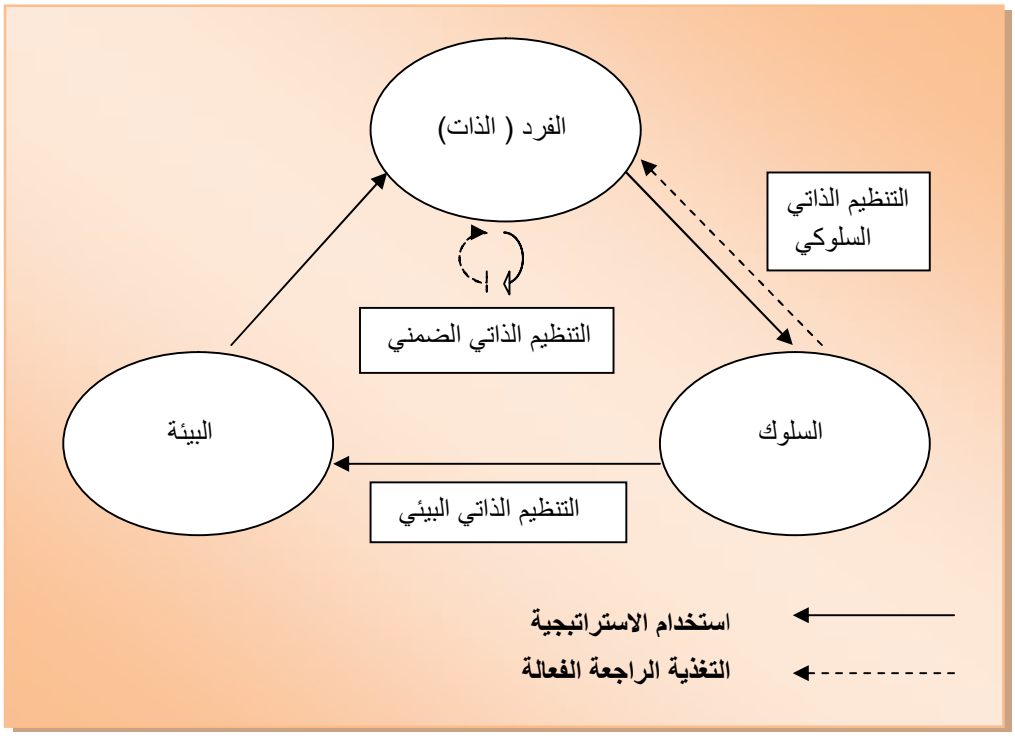

فعندما ينجز الطلاب في الثانوية مهمة مخبرية معينة في الفيزياء (سلوك) فإنهم يراقبون تقدمهم في الإنجاز ،وتزداد دافعيتهم نحو الانجاز (متغير ذاتي أو شخصي) ،فاذا لم يستوعبوا يعيد المعلم شرح كيفية إجراء التجربة (متغير بيئي) ،وفي هذا السياق يقدم باندورا مثالا يؤكد فيه الطالب

لمشكلة الطرح لاتتحدد بالمعتقدات والعمليات الشخصية ،ولكنها تتحدد بالمؤثرات البيئة والاستجابات المنظمة ذاتيا للمشكلة (رشوان ،2006) .

وقد صاغ Bandura (1986) الحتمية التبادلية الثلاثية في العبارة التالية :السلوك هو نتاج عن كلا من مصادر التأثير الذاتية مصادر الخارجية (Zimmerman، 1989) .

فالتعلم المنظم ذاتيا يحدث بإمكانية استخدام الطالب للعمليات الذاتية للتنظيم الاستراتيجي للسلوك وبيئة التعلم الفورية ،وتوجد ثلاث أصناف من الاستراتيجيات لزيادة التأثير المنظم للعمليات الذاتية :الاستراتيجيات الموجبة للتحكم في السلوك السلوك والبيئة أو العمليات الضمنية ،والتنظيم الذاتي السلوكي الذي يوصف في التبادلية الثلاثية،فاستخدام الطالب لاستراتيجيات التقييم الذاتي المستهدفة لإحداث تغيرات (مراجعة الواجب المنزلي) سوف يقدم معلومات دقيقة حول ضرورة استمرار المراجعة بالحصول على تغذية راجعة والتنظيم الذاتي البيئي الذي يصف التعديلات في المحيط للاستجابة لمتطلبات التعلم .

تتحقق الحتمية التبادلية الشخصية وفق استخدام الاستراتيجيات وتنظيم بمعتقدات الفعالية الذاتية ،فالفعالية الذاتية تعمل كمحرار لحلقة التوربينات والتنظيم الذاتي البيئي تم تمثيله بنفس الكيفية فمثلا استخدام الطالب لإستراتجية المعالجة البيئية لإحداث تغيرات (ترتيب محيط مذاكرة هادئ لإتمام العمل في المنزل) سوف يتضمن تدخل سلسلة من الاستجابات لتعديل الغرفة كتخلص من الضوضاء وتوفير ضوء ملائم ،وترتيب مكان الكتابة (Zimmerman، 1989) .

كما افترض Bandura (1986) بأن القوة النسبية و النمذجة الزمنية السببية المتبادلة بين التأثيرات الشخصية والبيئة والسلوكية يمكن أن تتغير حسب:

- الجهود الشخصية الذاتي
- نتائج الأداء السلوكي
- تغيرات السياق البيئي .

والقدرة الشخصية على تنظيم الذاتي يفترض أن تعتمد على التعلم والنمو،فالنمو ،فالطلاب الأكثر سنا وخبرة ويعتقد ليكونوا أكثر قدرة على تنظيم الذاتي للتعليم ،وهذه النظرة الثلاثية الوظيفية تتضمن محاولة فهم التعلم المنظم ذاتيا الذي يكون حسابيا للتأثير المتعدد وفقا للخبرة الشخصية والسياق (Zimmerman، 1989).

رابعا :نظرية براون (Brown .1987) :

لقد ميزت براون (Brown .1987) بين تعلم المعرفة وتنظيم وتنظيمها إذ يمكن أن يكون تعلم المعرفة مستقرا إلا أن الاستقرار قد يكون متأخرا أو ضعيفا ،ولقد ببيت (براون) أن خطوة تنظيم الذات تعتمد المحيط بدرجة أكبر من اعتمادها العمل ولقد ذكرت (براون) أن دخول الشعور

(الوعي) إلى الروتين المرتبط بالاستراتجيات يمثل شكلا عاليا من ذكاء الإنسان الناضج الذي يشخص المهارات ما بعد المعرفة العالية في تطورات عن طريق إدراك الذات يتمكن الفرد من تطوير ذكائه الشخصي بصورة فعالة (Brown .1987 .55)

ولقد حدد كل من سكاو وديتيز (schraw & dennis .1994) خمسة مكونات للتنظيم الذاتي ولقد وضعت هذه المكونات ضمن قائمة ضمن قائمة الوعي بما وراء المعرفة الجامعة والمرحلة الثانوية ، وقد تكونت من (52) فقرة لقياس مكونين هما :المعرفة حول المعرفة و تنظيم المعرفة الذي يتضمن :

1. **التخطيط (planning)** :ويعني وضع الخطط والأهداف وتحديد المصادر الرئيسة قبل التعلم
2. **إدارة المعلومات (Information Management):** وتعني القدرة على استعمال المهارات والاستراتيجيات في اتجاه محدد للمعالجة الأكثر فعالية ،وتتضمن والتفضيل والتلخيص
3. **المراقبة الذاتية (self – monitorng)** : وتعني وعي المتعلم بما يستعمله من استراتيجيات مختلفة للتعلم .

4. **تعديل الغموض (Debugging) :** وتعني القدرة على استعمال الاستراتيجيات البديلة لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء .

5. **التقويم الذاتي (Salf –Evaluation)** : وتعني القدرة على تحليل الأداء والأستراتيجيات الفعالة في أثناء حدوث التعلم وبعده .

خامسا : النظرية السلوكية (Behavioral Theory):

تستمد النظرة للتعلم المنظم ذاتيا من أعمال ب .ف سكنر غي التعزيز ، وحسب هذه النظرية فإن السلوك الإجرائي (Opearent Behavior) ينبعث من حضور المثيرات التمييزية (Discrimination Stimu lus) ،ويعتمد السلوك على توابعه ، فالسلوكيات المعززة يحتمل أن تزيد ، إما السلوكيات المعاقبة فيحتمل أن تقل ، ومثال ذلك فإن مدح المعلم للطلبة الذين حصلوا على درجات عالية في اختبار ما من الممكن أن يؤدي إلي تشجيع الطلاب على الاستعداد الجيد للاختبارات ، لقد درست نظرية التعزيز كيف أن أفراد يبنون مثيرات تمييزية ويوجدون فرص التعزيز ، فالسلوك المنظم ذاتيا يتطلب اختيار الفرد بديلا ما من بين عدة بدائل للفعل ، وبشكل مثالي فان الفرد قادر على تأجيل المعززات الفورية إلي أوقات مناسبة في المستقبل ، مثل الطالب

الذي يمكث في البيت يوم الجمعة من اجل الدراسة للاختبار بدلا من الخروج في ذلك اليوم ، وهذا يعتبر من قبيل تأجيل التعزيز الفوري من اجل عائد آخر لاحق(عادة ما يكون أكبر)، وفي مشهد التعزيز يقرر الفرد أيا من السلوكيات يجب عليه ان ينظمها يقرر المثيرات التمييزية التي عليه أن يؤسسها إضافة إلي تقييم أدائه إذا ارتبط بمعيار ما ثم إدارة التعزيز نفسه ، وتشير النظرية السلوكية إلي دور التعزيز في التعلم المنظم ذاتيا من خلال العمليات المفتاحية التالية :

أولا : مراقبة الذات (Self Monitoring) تشير مراقبة الذات إلي الانتباه المركز لبعض مظاهر السلوك من حيث الشدة والتكرار ، فالناس لا يستطيعون أن ينظموا أفعالهم إلا إذا وعوها أولا .ومن الممكن تقييم سلوكياتهم بواسطة أبعاد مختلفة مثل : الكمية ، النوعية الدرجة أو الأصالة ،ففي أثناء أعداد الطال لورقة بحثية نهاية الفصل الدراسي ، فإنه يتحمل أن يقوم بتقييم عمله لتحديد الأفكار والوحدات الهامة ، والوقت اللازم خلال المدة المطلوبة ، وتحديد الطول الكافي للموضوع .وحسب نظرية التعزيز فإن مراقبة الذات تناسب بعض أنواع الأداء أكثر من غيرها مثل الاداءات في المهارات الحركية ، والأعمال الفنية ، والسلوكيات الاجتماعية ،وأمثلة ذلك –كيف يقطع شخص سريع مسافة 100 م بسرعة كبيرة جدا (مهارة حركية) –كيف يشعر الشخص بالراحة عندما يخدم الآخرين (مهارة اجتماعية).(Schunk,2004, 66)

ويمكن أن نلاحظ أن المراقبة الذاتية تتضمن عنصرين أساسيين هما :الملاحظة الذاتية ،والتسجيل ، حيث تمثل الملاحظة الذاتية الخطو الأولى في المراقبة الذاتية والتي تتطلب أن يكون الفرد واعيا أو قادرا على تمييز حدوث السلوك المستهدف والمطلوب التحكم فيه ، ومصداقية هذا التمييز يعتمد جزئيا على وضوح واتساق المثير المراد ملاحظته ، وأيضا على خبرة الفرد في القيام بالتمييز ، بينما يمثل التسجيل الخطوة الثانية في المراقبة الذاتية وذلك حين يسجل الفرد بعض أبعاد الاستجابة المستهدفة مثل تكرارها أو دوامها وبقائها.

ويمكن استعمال عدة طرق لمراقبة الذات على السلوك، ويعتبر التدريب ضروريا ، وتتضمن طرق مراقبة الذات ما يلي :

1- **الروايات أو السرد (Narration):** وهي عبارة عن حسابات مكتوبة لسلوك الشخص والسياق الذي يحدث فيه ، ويمكن أن تتراوح الروايات من المفصل جدا إلي غير المحدد.
2- **حساب التكرار (Frequency counts):** هي عملية حساب الحالات التي تتكرر في السلوكيات خلال فترة الزمنية المعطاة ، مثل أن يحسب الطالب لنفسه كم مرة يدر حول المقعد خلال (30) دقيقة من جلوسه وهو يحل التمارين.
3- **مقاييس المدة (Duration Measures):** تسجيل مقدار الوقت لحدوث السلوك خلال الفترة المعطاة .
4- **مقاييس عينة الوقت (Time- sampling):** تقسم الفترة الزمنية الي فترات أقصر، ويتم تسجيل كيفية حدوث السلوك غالبا في كل فترة قصيرة . مثال : الفترة الزمنية (30) دقيقة

اللازمة لدراسة موضوع ما يمكن تقسيمها إلي ست فترات قصيرة مدة كل فترة خمس دقائق ،وبعد كل خمس دقائق يسجل الطلاب فيها إذا كانوا قد درسوا كل الوقت .

5- **تقدير السلوك (Behavior rating):** تتطلب عملية التقدير معرفة كيفية حدوث السلوك خلال الفترة الزمنية المعطاة وذلك مثل (دائما ، أحيانا ، لا يحدث نهائيا .....الخ).

6- **الذاكرة السلوكية والسجلات الأرشيفية (Behavioral traces and archival Records):** هي سجلات دائمة موجودة بشكل مستقل في تقييمات أخرى مثل (عدد من صحف الأعمال المنجزة ،عدد من المشكلات المحلولة بشك صحيح)، وفي حالة غياب السجل الذاتي فإنه يظهر عمل الذاكرة الانتقائية ، ومن الممكن ألا تعكس الملاحظات وحدها السلوك المقصود بشكل دقيق .وربما يظهر السجل الذاتي في الغالب نتائج مفاجئة ، فالطلاب الذين يعانون من صعوبات في المذاكرة من الممكن لهم أن يتعلموا وخصوصا أنهم يهدرون أكثر من (50 %) من وقت دراستهم في مهمات غير أكاديمية .(Schunk .2004 .67).

ثانيا : تعليمات الذات :(Self- Instruction) يعرف ماك وآخرون (Mace et al)،التعليمات الذاتية بأنها :المثيرات المميزة التي تسبب سلوكا محددا أو لواحق سلوكية محددة تؤدي إلى التعزيز ،فمن المنظور الإجرائي تقوم عملية المراقبة الذاتية بتزويد الفرد بمثير تمييزي لتنظيم مستوى سلوكه الذاتي وذلك طبقا لمعايير التعزيز ،في حين التعليمات الذاتية تزود الفرد بمثير هو المسؤول عن حدوث سلوك محدد أو لواحق سلوكية إلى التعزيز.(mace et al 1989,35)

ويفرق شنك (Schunk 2004)بين نوعين من التعليمات الذاتية :

- يتضمن النوع الأول من التعليمات الذاتية ترتيب البيئة من أجل إنتاج مثيرات تمييزية ،حيث يحاول الأفرد أن يراقبوا بيئتهم ليكونوا على صلة بواحد أو أكثر من المثيرات التمييزية ، والتي تسبب السلوك المرغوب فيه وهذا المثير التمييزي قد يكون لفظيا أو غير لفظي ، وتكون لديه القدرة على إحداث السلوك المرغوب فيه حيث ان أداء هذا السلوك في الماضي نتج عنه التعزيز ، فالطالب الذي يرى أنه بحاجة إلي مراجعة مادة معينة وحتى لا ينسى ذلك يقوم بكتابة مذكرة لنفسه قبل النوم ، وهذه المذكرة تقوم بتنبيهه إلي ضرورة المراجعة في اليوم التالي ، والتي سيترتب عليها إحراز التعزيز للحصول على درجات بشكل أفضل.
- يعكس النوع الثاني من التعليمات الذاتية العبارات أو القواعد التي تقوم بدور المثير التمييزي لتوجيه سلوك الفرد ، حيث تصف عبارات التعليمات الذاتية كلا من الاستجابة التي يجب أن تؤدي والناتج (اللاحق) من أدائها.

ثالثا : التعزيز الذاتي :(Self-Reinforcement):يشير التعزيز الذاتي إلي العملية التي يقوم بها الأفراد بعد أداة الاستجابة حيث يستقبلون المثيرات المعززة التي تزيد من احتمالية حدوث الاستجابة في المستقبل .فالمعزز يتحدد بالأثر الذي يتركه ، مثال على ذلك لنفرض أن طالبة اسمها

(سارة) تستخدم (سارة) نظام النقاط لتكافئ نفسها بنقطة واحدة لكل صفحة تقرأها من كتاب التاريخ ،وتحتفظ بسجل لكل أسبوع ، فإذا تجاوزت نقاطها (5%) فإنها تستطيع أن تكافئ نفسها ب (30) دقيقة كوقت راحة من يوم الجمعة .لذا يتوجب أن يعرف الفرد نظام التعزيز الذاتي ،وبناء عليه يتم تحقيق الكسب المنتظم لوقت الراحة المعزز الذاتي ، وان ازدياد الأداء بمعدل عال كتحصيل منتصف العام الدراسي يجعل سلوكياته الأكاديمية تبدأ بالانتظام عن طريق احتمالية حدوث التعزيز (Schunk ,2004:70_69).

سادسا : نظرية زيمرمان (Zimmeman,1989):

أن منظري التعلم الاجتماعي المعرفي ومنظري التعلم المعرفي يصورون التعلم الفعال بطرائق متشابهة .حيث يرون أن على المتعلمين إدراك حقيقة التعلم من خلال عدة عمليات تحتاج الي تحديد الأهداف واختيار الاستراتيجيات المناسبة التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم ثم يقومون نتائج جهودهم،وقد اخذ يزداد عدد المنظرين الذين اخذوا يعتقدون ان التعلم الفعال يتضمن سيطرة المتعلم على دوافعه وانفعالاته.(ابو علام ،2004 :191).

وتركز نظرية التعلم الاجتماعي في تفسير التعلم على ان المتعلمين متأثرين بعوامل داخلية أو مثيرات بيئية أيضا فيحدث التعلم وفق هذه النظرية من التفاعل بين العوامل الشخصية والعوامل البيئية وتؤكد على ان البيئات التي يتفاعل معها المتعلمون ليست عشوائية ولكن يتم اختيارها وتغييرها من خلال سلوك الأفراد وهذا الاتجاه في التعلم يوفر تفسيرا مفيدا عن كيفية حدوث التعلم بالملاحظة وكيف يتم تنظيم الأفراد لأنفسهم من خلال سلوكهم.(غباري وآخرون ،2010: 191).وعلى هذا نجد أن التعلم بالتنظيم الذاتي يزيد الأداء أساسا من خلال وظائف الدافعية التي يتضمنها مثل المتعة الذاتية والتعزيز اللفظي على ما قام الفرد بإنجازه ومن ثم يدفع الأفراد أنفسهم لبذل المزيد من الجهد لأي أداء مرغوب فيه وكما ان مستوى الأفراد من دافعية البحث الذاتي تزداد من خلال عدة وسائل والتي تتنوع طبقا لنوع وكمية الحافز وطبيعة معايير الأداء .(عبد الرحمن ،1998 : 927).

ومن هذه الوسائل :

1- **تحديد الأهداف :**يجب تحديد الأهداف المراد تحقيقها من النشاط التعليمي ، فالمتعلمين بالتنظيم الذاتي يقرؤون ويدرسون وهم يعرفوا ما يريدون تحقيقه ، مثال على ذلك إنهم ربما يرغبون في تعلم حقائق محددة ، أو يكتسبون معلومات تمكنهم من الحصول على درجات مرتفعة في الامتحان ، وعادة ما يربطون أهدافهم في التعلم بأهدافهم وطموحاتهم بعيدة المدى .
2- **التخطيط** : تحديد الخطوات المناسبة لاستخدام الوقت المتاح لإنهاء المهمة المطلوب تعلمها لتحقيق الأهداف المرسومة ،فالمتعلمون المنظمون ذاتيا يخططون مسبقا لتعلم شيء ما ويستخدمون أهدافهم بفاعلية لتحقيق أهدافهم.

3- **الدافعية الذاتية** :على المتعلم أن يكون ذا دافعية عالية لإنهاء مهمة التعلم بنجاح ، وهو يستخدم استراتيجيات متنوعة لاستمرار بالعمل والابداع به.
4- **ضبط الانتباه** : زيادة الانتباه إلى أقصى درجة للعمل الذي يتعلمه ، إذا يحاول المتعلمون بالتنظيم الذاتي تركيز انتباههم على المادة الدراسية التي يدرسونها ويبتعدوا عن المشتتات .
5- **تطبيق استراتيجيات التعلم :** اختيار واستخدام استراتيجيات التعلم التي تساعد على تجهيز المادة التي يريدون تعلمها.
6- **مراقبة الذات** : المتعلمون بالتنظيم الذاتي يراجعون أنفسهم واستراتيجياتهم باستمرار ويسيرون بخطى حثيثة نحو الهدف.
7- **تقويم الذات** : تقويم النتائج النهائية لجهودهم ، ليحددوا إذا ما كان ما تعلموه كافيا للوصول للأهداف التي رسموها لأنفسهم .
8- **التأمل الذاتي**: تحديد درجة نجاح وفاعلية استراتيجيات التعلم ،وربما للتعرف على الفاعلية في المستقبل (أبو علام ،2004 : 191).

ويحدث التنظيم الذاتي بصفة عامة بها لدرجة استعمال المتعلم للعمليات الذاتية في ضبط والتوجيه والتنظيم الاستراتيجي للسلوك والبيئة المحيطة ، وهذه المكونات الثلاثية للتعلم المنظم ذاتيا (العمليات الذاتية والسلوك ، والبيئة) تربطها علاقة تبادلية ،حيث يؤثر كلاً منها في الآخر ، ولا تعني كلمة تبادلية التماثل والتناسق في قوة التأثير أو النمطية في التأثير المشترك المتزامن لكل مكونين في الآخر ، ولكن تعني علاقة تأثير وتأثر بين كل المكونات ، وتتوقف قوة التأثير لكل مكون على السياق الذي يتم فيه التعلم .(رشوان ،2002 : 10).

ويرى(Zimmerman ,1989) ان المحددات الذاتية للتنظيم الذاتي تشير إلي العمليات الخفية التي يستخدمها المتعلم لتنظيم تعلمه ذاتيا ، وهي تتضمن عمليات ما وراء المعرفية التي تعمل على جعل المتعلم قادرا على دمج المعلومات التقريرية الخاصة بمعرفته بالمفاهيم والمعلومات الموقفية التي تشير الي المعلومات المرتبطة باستعمال الإستراتيجية بفاعلية ، الأمر الذي يمكنهم من التخطيط وممارسة التحكم في سلوكه ، وبذلك يسهم المتعلمون بفعالية لتحقيق أهدافهم التعليمية ، ويرى أيضا أن تحسين التنظيم الذاتي يتأثر بعوامل داخلية خاصة بالمتعلم ، وعوامل خارجية خاصة بالنموذج الذي يشرح الخطوات أمام المتعلمين .(عبد الفتاح ،2005 : 133).

سابعا : النظرية الظاهراتية :

ويفترض الظاهراتيون أن مصدر الدافعية للتعلم المنظم ذاتيا هو أن نعزز أو نحقق مفهوم ذات الفرد ، ويفترض الظاهرتيون أن مصدر الدافعية للتعلم المنظم ذاتيا هو أن نعزز أو نحقق مفهوم

الذات لدى الفرد ، فالذات تعد قوة منظمة للدافعية والسلوك ، والدور الأساسي للذات في عملية التعلم هو توليد الدافعية ، لكي نسلك ونثابر في أنشطة التعلم بوصفها دالة لتقييم الهدف الشخصي ، وارتباط أنشطة التعلم بأهداف الفرد ومعتقداته بشأن كفاياته وقدراته الذاتية .كما يفترضون أن الوعي الذاتي هو حالة كلية الوجود بالنسبة لأداء الإنسان السلوكي والأفراد لا يتعلمون كي يكونوا واعين ذاتيا أو متفاعلين ذاتيا ، ولكنهم يكونوا كذلك بطبيعتهم وعلى أية حال ، فالظاهرتيون يرون أن الدافع الذاتي هو عامل أساسي والذي يمكن أن يمنع أو يشتت إدراكات الذات والهوية الذاتية .ولقد أكدوا أيضا أهمية إدراكات قيمة الذات بوصفها عملية مفتاحية أساسية في الأداء السيكولوجي وتعد عملية التقييم الذاتي من أهم العمليات لتنمية منظومة الذات لاكتساب المعرفة عن الذات أو الاحتفاظ بإحساس تقدير الذات ، كما أكدوا الطبيعة الموضوعية للبيئة الاجتماعية والفيزيقية بشكل أقل كما أكدوا الإدراك الذاتي للمتعلمين لها ، وركزوا في توصياتهم تنمية التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلاب على كيف أن المعلمين يمكنهم تبديد الشكوك الذاتية لدى طلاب بمساعدتهم على رؤية الارتباطات القوية في أنشطة التعلم ، وعلى مقاومة التقييمات الذاتية السالبة للكفاية والضبط وعلى وضع أهداف تعلم واقعية كما أنهم ينصحون بتدخلات وسيطة لتقوية عمليات منظومة الذات ، ويركزون على تنمية إدراكات الذات كمفتاح لتنمية الأداء الظاهر (مديد ،2020 :24).

7.نماذج التعلم المنظم ذاتيا :

ذكرت(جردات ،2014، ص 10.11.12) في دراستها في رسالتها ان هناك أربعة نماذج وهي:

1. النموذج الثلاثي للتعلم المنظم ذاتيا :

وهو من أهم النماذج التي فسرت بنية التعلم المنظم ذاتيا من خلال افتراضه أن هناك مجموعة من العوامل الذاتية والبيئية والسلوكية التي تنشط بشكل منفصل ولكنها تعتمد على بعضها البعض خلال تفاعل المتعلم مع مهام التعلم .ويفترض هذا النموذج أن التعليمات المتضمنة للتعلم المنظم ذاتيا تتغير بشكل كامل خلال التعلم نتيجة لعمليات المراقبة الذاتية لهذه العمليات والتي تؤدي الي تغير في استراتيجيات التجهيز والمعالجة والمعرفة والأهداف والانفعالات (schunk & Ertmer ,2000).

2. النموذج المعرفي الاجتماعي للأهداف والتنظيم الذاتي :

وفي هذا النموذج ،ترى بينتريش وغارسيا (Pintrich & Garcia ,1994) أن التعلم المنظم ذاتيا يتضمن ثلاث فئات مختلفة من الاستراتيجيات هي :

- الاستراتيجيات المعرفية والتي تتمثل في مهارات التسميع والتبصير والتنظيم والتفكير الناقد.
- الاستراتيجيات ما وراء المعرفية وتتمثل في التخطيط والمراقبة .

- استراتيجيات إدارة المصادر وهي القدرة على إدارة وضبط الجهد أثناء أدا المهام والقدرة على المثابرة في مواجهة المهام الصعبة ومشتتات الانتباه وتتمثل في إدارة وقت وسياق الدراسة وتنظيم الجهد وتعلم الأقران وطلب المساعدة الأكاديمية .

3. نوذج واين (Winne ,1997) للتعلم المنظم ذاتيا :

وهو يرى أن التعلم المنظم ذاتيا هو عبور الفجوة بين تحديد المتعلم لأهدافه من عملية التعلم وتحقيقها وذلك من خلال التأكد على التفاعل بين العمليات المعرفية والعمليات ما وراء المعرفية والدافعية والتركيز على دور المراقبة والتغذية الراجعة . ويفترض هذا النموذج بشكل أساسي أن الفرق بين التعلم المنظم ذاتيا واستراتيجيات الدراسة يتمثل في الاستخدام المقصود للعمليات المعرفية في تحقيق الأهداف المخطط لها سابقا . وحسب هذا النموذج ، فإن هناك أربع عمليات مرتبطة معا بعلاقة تبادلية هي كالآتي :

- استكشاف المهمة وتتضمن اشتقاق المعلومات المتعلقة بالمهة وتحديد خصائصها ومطالبها .
- التخطيط ووضع الأهداف ويتضمن تحديد معايير نواتج التعلم المرغوب تحقيقها ومن ثم وضع خطة للأداء .
- اختيار وتطبيق الإستراتيجية الأفضل لتحقيق الأهداف المرغوبة .
- تكييف وتعديل الإستراتيجية المستخدمة في تحقيق أهداف التعلم واشتقاق معلومات جديدة عن إستراتيجية .

4. نوذج بنتريش (Pintrich ,2000):

ويفترض هذا النموذج وجود أربع مراحل للتعلم المنظم ذاتيا يتم تطبيقها في تنظيم المعرفة والدافعية والسلوك والسياق وهي :

- **الطور الكشفي :** ويشتمل على عمليات التخطيط ووضع الأهداف وفهم وإدراك المهمة وربطها بالمعرفة الذاتية السابقة .
- **الطور التنفيذي :** وهو مجموعة الجهود المبذولة لضبط وتنظيم المظاهر المختلفة لعملية المعرفة والدافعية والسلوك والسياق .
- **طور المراقبة :** وهو مجموعة من عمليات التوجيه والمراقبة المتمثلة في الوعي بالمظاهر المختلفة للمعرفة والدافعية والسلوك والسياق .
- **التأمل وردود الأفعال الانفعالية :** في علاقة المتعلم بالمهمة والسياق معا أو مع كل واحد منهما على حدة.

ومن بين أهم النماذج التي ذكرها(الردادي ،2019 ، 45)

1- نموذج بوكارتس (Boekarsts) للتعلم القابل للتكيف :

ويجيب هذا النموذج عن السؤال الخاص بماهية الكفاءات التي يتملكها الطلاب وتمكنهم من تنظيم تعلمهم ذاتيا .وتبعا لهذا النموذج هناك ثلاث كفاءات للتعلم المنظم ذاتيا تعمل في ثلاث مناطق مختلفة ، هي : منطقة تنظيم منظومة ، تجهيز ومعالجة المعلومات ، ومنطقة تنظيم عمليات التعلم ،ومنطقة تنظيم الذات ، ويمكن اعتبار أن التنظيم منظومة تجهيز ومعالجة المعلومات وتنظيم عمليات التعلم بمثابة الجانب المعرفي للتعلم المنظم ذاتيا ، بينما تنظيم الذات يمكن أن ينظر إليه على أنه الجانب الدافعي .

2- نموذج زيمرمان (Zimmerman) الاجتماعي المعرفي للتنظيم الذاتي الثلاثي :

ومن أشهر نماذج التعلم المنظم ذاتيا ، النموذج الذي اقترحه زيمرمان وزملاؤه في العام 1986 وما بعده.واعتمد فيه على نظرية المعرفة الاجتماعية لباندورا ، والتي تفترض مبدأ العملية التبادلية بين العناصر الثلاثة ، الذات والبيئة والسلوك .وتؤكد هذه النظرية على أن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة ولا يمكن إعطاء أي من هذه المحددات الرئيسة الثلاثة، أية مكانة متميزة على حساب المحددين الآخرين ، ويؤكد با ندورا على أن ملاحظة سلوكيات الآخرين والنتائج المترتبة عليها ، أي التعلم بالملاحظة أو الاقتداء بالنموذج أكثر فائدة من التعزيز المباشر.

وتبعا لهذا النموذج ، افترض زيمرمان (Zimmerman,1998) أن عمليات التنظيم الذاتي للتعلم تتبع ثلاثة أطوار في علاقة تبادلية دائرية بينها ، يحوي كلا منها مجموعة من الاستراتيجيات للتعلم المنظم ذاتيا وهذه الأطوار تتمظهر في ثلاث مراحل هي :

1- **مرحلة التدبر (Forethought):** والتي تسبق الأداء الحقيقي وتشير إلى العمليات التي تسبق مرحلة التنفيذ أو الأداء الفعلي ، كوضع الأهداف والتخطيط الإستراتيجي واعتقادات الفعالية الذاتية .
2- **مرحلة الأداء أو التحكم الإداري (Performance or Volitional control):** وتشتمل على العمليات التي تحدث أثناء التعلم والتنفيذ ، كتركيز الانتباه والمراقبة الذاتية .
3- **مرحلة رد الفعل الذاتي (التأمل الذاتي)(Self-Reflection):** وتحوي التأملات الذاتية والتقييم الذاتي للنتائج ، كالتقييم الذاتي وردود الأفعال والتكيفية.

خلاصة الفصل:

من خلال العرض السابق لتراث النظري لتعليم المنظم ذاتيا واستراتيجياته أصبح واضحا لدينا أهمية التعليم المنظم ذاتيا واستراتيجياته .والدور الذي تلعبه في العملية العلمية بحيث تحسن من أداء التلميذ وترفع مردوده العلمي وتمكنه من استغلال قدراته وإتقان استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تمكنه من أن يكون فردا فعالا ناجحا وهذا يسعى إليه الباحثين فيه مجال التربية بالنسبة لكل الفئات و لكل المستويات التعليمية .

الفصل الثالث :

مرحلة التعليم المتوسط

تمهيد

1. طبيعة المرحلة المتوسطة
2. أهمية تدريس المرحلة المتوسطة
3. خصائص نمو تلاميذ المرحلة المتوسطة

3-1- مرحلة المراهقة

3-2-مطالب النمو مرحلة المراهقة

3-3-1- خصائص النمو الجسمي

3-3-2-خصائص النمو العقلي

3-3-3- خصائص النمو الانفعالي

3-3-4- خصائص النمو الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط مرحلة حساسة بالنسبة للفرد لأنها مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد والتي تتميز بعدد من التغيرات الجسمية بالإضافة الي التغيرات ت الوجدانية المصاحبة لهذه التغيرات وتسمى بمرحلة المراهقة (منسي ، محضر ،2001 ، 189) ولذا وجب علينا التعرف على أهم خصائص النمو في هذه المرحلة .

1-طبيعة المرحلة المتوسطة :

يشكل التعليم المتوسط المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي ، مما يضمن لكل تلاميذ قاعدة من الكفاءات الضرورية في مجال التحصيل الدراسي .وهذا يجعله يواصل دراسته أو التكوين في مرحلة ما بعد التعليم الإجباري أو الاندماج في الحياة العملية حيث تدوم الدراسة في طور الثالث بالتعليم المتوسط 4 سنوات وتختم الدراسة بشهادة التعليم المتوسط ويدرس في هذا الطور أساتذة متخصصون في مختلف المواد التعليمية .

2-أهمية تدريس المرحلة المتوسطة:

لكل مرحلة من مراحل التعليم وظيفتها التي تقوم بها ، كما أن لكل مرحلة أهمية خاصة تتميز بها عن غيرها من المراحل التعليمية ، والمرحلة المتوسطة بوضعها الحالي في السلم التعليمي تمثل مرحلة انتقال ذات أهمية في حياة الطالب ، فهي الحلقة الوسطى بين المرحلتين الابتدائية والثانوية،وتعد هذه المرحلة من المراحل المهمة التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس ، وعل أبرز العوامل التي تكتسب من خلالها المرحلة المتوسطة أهميتها ما يلي:

- أنها المرحلة التي تتم فيها أعداد جيل وسط في كفايته وتأهيله وقدراته ، يمكنه القيام بمسئولياته وشق طريقه في الحياة العلمية ، واضطلاع طلابها حين تخرجهم بأعباء الحياة أو كسب العيش أو مواصلة الدراسة في المرحلة الثانوية العامة أو الفنية بأنواعها المختلفة .
- أنها المرحلة التي يجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية المهارات والمعارف ، والعمل على تطويرها وتنميتها وفق إمكانيات وقدرات سن الطالب في هذه المرحلة وإعداده للمرحلة اللاحقة ، وبالتالي يكون أكثر قدرة على مواجهة مشكلات الحياة .

- أنها المرحلة التي تحدد مستقبل حياة الطالب ، لأنها تكون بانتهاء مرحلة الطفولة وابتداء سن المراهقة ، وما يتبع هذا السن من تغيرات نفسية وجسدية وعقلية وخلقية ، فهي تعمل على الوفاء بحاجات الطلاب بما يتفق مع خصائص المراهقة .
- أنها المرحلة التي تعطي عناية كبيرة للكشف عن ميول الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم ، وتقوم بتنمية وتوجيه هذه الميول والاستعدادات والقدرات لما فيه خير الطلاب وخير المجتمع الذي يعيشون فيه. (الردادي ،2019 : 62).

3-خصائص نمو تلاميذ المرحلة المتوسطة:

3-1- مرحلة المراهقة:

تمتد المراهقة من البداية البلوغ وحتى العام الثامن عشر تقريبا من حياة الفرد وتتميز نهاية المراهقة باكتمال نسبي لعملية النمو ووصول هيئة المراهق ألى صورة قريبة من جسم الراشد .مرحلة المراهقة (ويتج ، 1994، 50) .

3-2- مطالب النمو مرحلة المراهقة (من 12 -18 سنة) :(الأشول 1998 ،61)

- نمو الثقة بالذات
- التكليف للتغيرات الجسمية
- اكتساب الميول الجنسية وعلاقات أكثر نضجا مع الأقران
- تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين
- استكشاف الميول والقدرات واختبار العمل
- تكوين نظام من القيم والمثل التي تؤهله للأدوار الاجتماعية .
- التهيؤ للزواج والى الحياة الأسرية .

3-3-1- خصائص النمو الجسمي :ويقصد به التغيرات التي تطرأ على الشكل الظاهري للجسم ، كالطول ،والوزن ،و العرض ،ونمو العضلات والعظام وغيرها .

ويمكن وصف مظاهر النمو الجسمي بالتالي :

- النمو السريع ، وزيادة نمو العضلات والقوة البدنية بصفة عامة ،وتكون الفروق في القوة العضلية في منتهي الوضوح بين الإناث والذكور .
- يزداد الطول زيادة سريعة ويتسع الكتفان ومحيط الأرداف ،ويزداد طول الجذع وطول الساقين ،مما يؤدي إلى زيادة إلى الطول .
- الاهتمام بالمظهر الشخصي الخارجي ،ويظهر أكثر من الذكر .
- يعني التلاميذ هذه المرحلة من مشكلات ،كالعادات الغذائية الغير السليمة ،انخفاض قوة التحمل الجسمي والعقلي .
- تتحول دقة الملامح المميزة إلى فظاظة جسمية بسبب إختلاف نسب أعضاء الجسم عما كانت عليه .

2-3-3 -النمو العقلي :

"يقصد به التغيرات التي تطرأ على الأداء العقلي الكمي والكيفي " وهو يسير من البسيط إلى المعقد ومظهر النمو العقلي تتركز في الأتي :

- إدراك المفاهيم والعلاقات المجردة ،والمبادئ الأخلاقية والقيم .
- تزداد القدرة على الانتباه والإصغاء والإدراك ،بعد أن كانت محدودة في مرحلة الطفولة.
- تزداد القدرة على التخيل ،والانسياق وراء أحلاق اليقظة .
- تضع الفروق الفردية في هذه المرحلة ،ويظهر الاختلاف في درجة القدرة العقلية العامة .
- نمو الميول والاهتمامات ويظهر الاهتمام المراهق بمستقبله الدراسي والمهني .
- يميل المراهق إلى التفكير ،فلا يتقبل الحقائق بدون أدلة عليه .

3-3-3 - النمو الانفعالي :

هو ما يطرأ من تغيرات على انفعالات المراهقين واستجاباتهم من للمثيرات من حولهم .

ومظاهر النمو الإتفعالي تتركز فيما يلي :

- الفروق في معدلات النمو قد تجعل المراهق شديد الحساسية .
- التقلبات الانفعالية في تصرفات المراهقين ،وذلك لكونهم يتصرفون كالكبار حينا ، وكالصغار حينا أخر .
- السعي لتكوين الهوية الذاتية مستقلة ،وتحقيق الاستقلال الانفعالي ،ضنا منه أنه في غنا عن الخدمات التي يقدمها الكبار .
- كثرت الغضب عند المراهقين ،ولا يسهل في هذه المرحلة توقع تصرفاته .
- قلة الصبر والعناد والإصرار على الرأي من صفات المراهقين هذه المرحلة .

- ♦ الخيال الواسع ،والاستغراق في أحلام اليقظة .

3-3-4- النمو الاجتماعي :ويقصد به علاقة الفرد بالبيئة المحيطة به ،ومدي عمقها وأتساعها .

ومن أبرز مظاهر النمو الاجتماعي ما يلي :

- ♦ الميل نحو الاستقلالية ،والاعتماد على النفس والاستقلال الاجتماعي .
- ♦ حب القيادة والسيطرة والتمرد على مصادر السلطة ، ورفض توجيهات الكبار .
- ♦ يزداد ميل المراهق إلى الانتماء نحو جماعة الأصدقاء .
- ♦ يهتم المراهق بما يكن له الآخرون من مشاعر الحب والاحترام .

خلاصة الفصل

إن الحديث عن هذه المرحلة يتطلب منا الكثير والكثير من التفسير والتحليل لكن حاولنا حصرها بأهم الخصائص ومطالب النمو في هذه المرحلة .

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع :
الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. **إجراءات الدراسة الأساسية**
2. **منهج الدراسة**
3. **عينة الدراسة**
4. **أدوات الدراسة**
5. **الأساليب الإحصائية المستخدمة**

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد أن أنهينا الجانب النظري للدراسة .سنتناول في الخطوة الحالية توضيح الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة .والتي تعد أهم المراحل التي تخضع لها الدراسات العلمية بالحديث عن الدراسة الأساسية والمتمثلة في المنهج المتبع والعينة والتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات ثم توضيح الأساليب الإحصائية .

❖ إجراءات الدراسة الأساسية :

1. منهج الدراسة :

يعتبر المنهج من أساسيات أي بحث العلمي وهو الطريقة العلمية التي يتبعها الباحث في دراسته المشكلة لاكتشاف الحقيقة .

وفي هذه الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي الاستكشافي .هو المنهج المناسب والملائم لهذه الدراسة والذي ينصب على وصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع .

2. عينة الدراسة الأساسية :

إن من أهم الخطوات في إجراء بحث ميداني هو اختيار العينة ، فهي تكتسي أهمية كبيرة في البحوث النفسية والاجتماعية ذلك أن اللجوء إلي دراسة كل المجتمع الأصلي ضرب من الخيال لما تتطلبه من وسائل مادية وبشرية لا يمكن توفيرها وهذا ما دفع الباحثين إلى إختيار جزء من المجتمع الأصلي إضافة إلي مراعاة التباين في بعض الخصائص .
وتعرف العينة بأنها مجموعة جزئية ممثلة لمجتمع له خصائص مشتركة (رجاء محمود أبو علام ،2004 م ، 148).

وتمثلت عينة الدراسة ب91 تلميذ يدرسون في سنة الرابعة متوسط ولقد تم إلغاء 12 استبيان ليصبح عدد العينة 79 تلميذ وتم اختيارها بالطريقة القصدية .

3. أدوات الدراسة الأساسية :

أستخدم في الدراسة مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا الذي يتكون من 46 فقرة والذي أعد من طرف عزت عبد الحميد.

❖ وصف المقياس : (أخذت أداة الدراسة بمقياسها من أطروحة مريم حمودة ،2020)

مقياس الاستراتيجيات الحفزة للتعلم Motivated Strategies for Learning questionnaire(MSLQ1991) من إعداد بنتريش وآخرين . Pintrich et al والاستبيان في صورته الأجنبية عبارة عن أداة للتقرير الذاتي ، صمم لقياس التوجيهات الدافعية ، واستخدام استراتيجيات التعلم لدى طلاب الجامعة على أساس منظور عام معرفي اجتماعي -Social

Cognitive للدافعية واستراتيجيات التعلم ، وينقسم الاستبيان إلى أساسين هما : الدافعية ، واستراتيجيات التعلم ، حيث يشتمل قسم الدافعية على 31 عبارة تقيس معتقدات الطلاب في قيمة وهدف المقرر الدراسي ، ومعتقداتهم في مهاراتهم في النجاح في المقرر ، وقلقهم المتعلق بالامتحانات ، بينما يشمل قسم استراتيجيات التعلم على 31 عبارة تتعلق باستراتيجيات التعلم المختلفة المعرفية Cognitive وما وراء المعرفية Metacognitive التي يستخدمها الطلاب أثناء تعلمهم ، وبالإضافة إلى ذلك يشتمل قسم استراتيجيات التعلم على 19 عبارة تتعلق بإدارة الطلاب لمختلف المصادر .ومن هنا يتكون هذا الاستبيان من 81 عبارة ويتم الاستجابة على جميع عبارات الاستبيان متدرج من سبع نقاط من (1) الي (7) حيث يشير الرقم (1) إلى عدم انطباق المعنى المتضمن في العبارة على الإطلاق على الفرد المستجيب ، بينما يشير الرقم (7) الي انطباق المعنى المتضمن في العبارة تماما على ذلك الفرد في حالة العبارة الموجبة أما في حالة العبارات السالبة فتعكس هذه الدرجات (حمودة 2020، 152).

❖ **ثبات وصدق المقياس :**

أولا : ثبات وصدق الصورة الأجنبية للمقياس : يتمتع الاستبيان في صورته الأجنبية –نسخة (1991) بثبات عال وصدق جيد ، حيث تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق البناء الكامن لهذا الاستبيان ، كما يتمتع بصدق تنبؤي جيد لأداء الطلاب الحقيقي في المقرر المدرسي ، ويتكون الاستبيان في صورته الأجنبية من 81 عبارة .

ثانيا : ثبات وصدق الصورة العربية للاستبيان :

قام عزت عبد الحميد (1991) بتعريب وتقنين الاستبيان على 311 طالب جامعي ، وتم حساب ثبات العبارات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للاستبيان الفرعي الذي تقيسه العبارة ، فوجد أن جميع العبارات ثابتة ، كما تم حساب ثبات المقاييس الفرعية عن طريق حساب معامل ألفا لكل استبيان على حدا ،فكان تقييم معاملات ألفا للمقاييس الخمسة عشرة كما يلي :

أولا : مقاييس الدافعية (6 مقاييس) : (1) التوجه الداخلي للهدف 0.69 ، (2) التوجه الخارجي للهدف 0.66، (3) قيمة المهمة 0.76، (4) ضبط معتقدات التعلم 0.64، (5) فاعلية الذات في التعلم والأداء 0.82 ، (6) قلق الاختبار 0.74.

ثانيا : مقاييس استراتيجيات التعلم (9مقاييس) : (1) استراتيجية التكرار 1.73، (2) استراتيجية الإتقان 0.79 ، (3) استراتيجية التنظيم 0.67، (4) استراتيجية التفكير الناقد 0.67 ، (5)استراتيجية التنظيم الذاتي ما وراء المعرفية 0.84 ، (6) استراتيجية إدارة البيئة ووقت الدراسة 0.86 ، (7) استراتيجية تنظيم الجهد 0.66 ، (8) استراتيجية تعلم الرفاق ،(9)استراتيجية البحث عن مساعدة 0.69.

كما تم حساب الثبات الكلي للاستبيان بثلاثة طرق هـ: إعادة الاختبار –بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع –على عينة قوامها 100 طالب وطالبة ، تم اختيارها عشوائيا من بين العينة الاستطلاعية المستخدمة قي تقنين هذا الاستبيان ، فوجد أن معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين هي : 0.57(قسم الدافعية) ،0.62 (قسم استراتيجيات التعلم) ،0.66 (للاستبيان ككل) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، وطريقة سبيرمان /براون للتجزئة النصفية ، فكانت قيمة معامل الثبات :0.81(قسم الدافعية) 0.88 (قسم استراتيجيات التعلم)، 0.88(للاستبيان ككل) وكذلك بطريقة معامل ألفا وقد بلغت قيمة 0.80 (قسم الدافعية)، 0.89 (قسم استراتيجيات التعلم) ، 0.91 (للاستبيان ككل) ، وجميع معاملات الثبات دالة عند مستوى (0.01) .(السيد ،229، ص2009).وتم حساب الصدق بعدة طرق وهي تصدق المحكمين حيث أسفر على أن كل عبارة تنتمي إلى الاستبيان الذي تقيسه ، وصدق العبارات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان الفرعي الذي تقيسه بإفتراض أن بقية درجات الاستبيان الفرعي محكا لدرجات تلك العبارة ، فوجد أن جميع العبارات صادقة ، حيث وجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوي(0.01) ماعدا العبارة رقم 57 التي تنتمي للاستبيان الفرعي " استراتيجيات التنظيم الذاتي ما وراء المعرفية كان معامل الارتباط غير دال إحصائيا ، وقد تم حذف هذه العبارة ، وكذلك تم حساب صدق البناء الكامن (أو التحتي) لاستبيان الاستراتيجيات المحفزة للتعلم عن طريق استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي ليزرل Lisrel ، حيث تم اختبار نموذج العاملين الكامنين الذي تم فيه افتراض أن جميع العوامل المشاهدة (المقاييس الفرعية الخمسة عشر) تنتظم حول عاملين كامنين هما : الدافعية ، واستراتيجيات التعلم ، وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 80 عبارة تقيس 15 استبيانا فرعيا .(السيد ، 2009 ، ص 230).

❖ تقنين الاستبيان في دراسة السيد 2009:

قام الباحث بتقنين القسم الخاص باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ، وذلك لارتباطه بمتغيرات بحثه والذي يتكون في صورته العربية من 49 مفردة موزعة على ثلاث استراتيجيات للتعلم ذاتيا مشتملة على تسع استراتيجيات فرعية ، ومن ثم قام بصياغة عباراته بأسلوب بسيط يناسب طلاب الصف الأول الثانوي العام ، وتم التوصل للصورة الصالحة للتطبيق الاستطلاعي لتقنينها على عينة البحث الاستطلاعية (230) طالبا وطالبة ، وذلك بهدف التأكد من ثباته وصدقه وذلك كما يلي :

أ. ثبات الاستبيان :

قام الباحث بحساب الثبات بمعامل ألفا كرونباج (في حالةعدد المفردات 49 مفردة) حيث بلغ معامل ثبات الاستبان 0.89 وذلك بعد حذف المفردات رقم 46,38 ، 35 حيث أشارت بيانات معامل ألفا كرونباخ " الي ان الثبات سيرفع في حالة حذفها من 0.88 الي 0.89 ، وتم

استبعاد العبارات الثلاثة و استقرت الصورة النهائية على 46 عبارة ، كما تم حساب الثبات للأبعاد بمعامل ألفا كرونباخ " وكان معامل الثبات للبعد الأول (الاستراتيجيات المعرفية) 0.73، وتراوحت معاملات ثبات البعد عند حذف مفرداته (18) مفردة من (0.80) الي (0.83) وكان معامل الثبات للبعد الثاني (الاستراتيجيات ماوراء المعرفية)=0.60 وتراوحت معاملات ثبات البعد عند حذف مفرداته (10) مفردات من 0.55 الي 0.66 وكان معامل الثبات للبعد الثالث (استراتيجيات إدارة الموارد)=0.76 ، وتراوحت معاملات ثبات البعد عن حذف مفرداته (18 مفردة) من 0.74 الي 0.77.(السيد ،2009، ص230).

❖ **صدق الاستبيان :**

- **الصدق ألعاملي :** تم حساب الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية بتدوير فاريماكس ، حيث تشبعت العوامل الثلاثة (الاستراتيجيات المعرفية ،والاستراتيجيات ما وراء المعرفية ، والاستراتيجيات أدارة الموارد) بعامل واحد جذره الكامن 2.5، وفسر 82.68% من التباين الكلي لدرجات الاستبيان ، وكان تشبع العامل الأول (الاستراتيجيات المعرفية)0.92 ، وتشبع العامل الثاني (الاستراتيجيات ما وراء المعرفية) 0.90 ،وتشبع العامل الثالث (الاستراتيجيات إدارة الموارد)0.91 ، كما تشبعت الاستراتيجيات الفرعية (إستراتيجية التكرار وإستراتيجية الإتقان ، وإستراتيجية التنظيم ، وإستراتيجية التفكير الناقد) بعامل واحد جذره الكامن 2.3، وفسر 58.10% من التباين الكلي لدرجات الاستبيان ، وكان تشبع إستراتيجية التكرار0.80، وتشبع إستراتيجية الإتقان 0.68، وتشبع إستراتيجية التنظيم 0.79،وتشبع إستراتيجية " التفكير الناقد 0.78 وكذلك تشبعت الاستراتيجيات الفرعية (إستراتيجية إدارة بيئة ووقت الدراسة ، وإستراتيجية تنظيم الجهد ، وإستراتيجية تعلم الرفاق ، وإستراتيجية طلب المساعدة) بعامل واحد جذره الكامن 2.2 وفسر 55.90%من التباين الكلى لدرجات الاستبيان ، وكان التشبع إستراتيجية " إدارة بيئة ووقت الدراسة 0.82، وتشبع إستراتيجية تنظيم الجهد 0.75 وتشبع إستراتيجية تعلم الرفاق 0.69 وتشبع إستراتيجية طلب المساعدة 0.73.
- **صدق المحك:**

تم حساب الصدق التجريبي للاستبيان – في البحث الحالي – بالاستعانة بمحك خارجي ، وهو مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا من اعداد لطفي ابراهيم (2001) ، ويتكون المقياس المحك من 71 عبارة تقييس خمسة عشرا بعدا هي : (1) فعالية الذات الدراسي ، (2) المراجعة المنظمة ، (3) انتقاء الحلول المناسبة ' (4) طلب عون الآخرين ، (5) مراقبة الأداء ، (6) طريقة التذكر،(7)الدافعية التلقائية ، (8) التحضير المسبق للموضوعات، (9) تسجيل وتنظيم المعلومات ، (10) التخطيط المسبق ، (11) البحث عن المعلومات ، (12) الضبط البيئي ، (13) الوعي المعرفي ، (14) التصحيح الذاتي ، (15) تكملة الواجبات المدرسية .

وهذا المقياس صادق كما أشارت معد المقياس والذي يؤكد من صدقه بطريقتين : حساب صدق التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير "فاريماكس "بمحك كايزر" فاستخرج خمسة عشر عاملا سبق الإشارة إليها بنسبة تباين 88.80% وحساب الصدق التلازمي بتطبيقه مع مقياس تقدير الذات من إعداد ليلى عبد الحميد وذلك على عينة قوامها 120 طالبا وطالبة بالصف الأول الثانوي وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الخمسة عشر ، ومقياس تقدير الذات دالة إحصائيا ، ما عدا إستراتيجية تكملة الواجبات المدرسية ، وحسب معد المقياس الثبات 77 عبارة (بطريقة الاتساق الداخلي) على عينة=113 طالبا وطالبة بالصف الأول ثانوي العام واتضح أن جميع عبارات المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس ، ماعدا ستة عبارات تم استبعادها من الصورة النهائية للمقياس (71 عبارة) تم حساب بمعامل ألفا فارتفع من 0.92 الي 0.93 بعد حذف الست عبارات .

وبتطبيق الاستبيان الحالي مع المقياس المحك على عينة قوامها (122) طالبا بالصف الأول الثانوي العام ، قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان بين 0.51وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 كما تم عمل التحليل العاملي لأبعاد كل من الاستبيانين . ووجد أنها شبعت بعاملين بتشبعات تراوحت من 0.43 الي 0.84 وفسرا 52.54%من التباين ، مما يدل على صدق استبيان استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .

ومن هذا يتكون استبيان استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا من 46 عبارة موزعة على ثلاثة استراتيجيات للتعلم المنظم ذاتيا مشتملة على تسع استراتيجيات فرعية ، ويتم الاستجابة على جميع عبارات الاستبان على الاستبيان متدرج من خمس نقاط من (1) إلى (5) ، حيث يشير الرقم (1) إلى رفض الفرد المستجيب للعبارة بشدة ، بينما الرقم (5) الي موافقته على العبارة بشدة في حالة العبارة الموجبة ، أما في حالة العبارات السالبة فتعكس هذه الدرجات .

وجميع عبارات الاستبيان موجبة الاتجاه ، فيما عدا العبارات ذات الأرقام (45، 43، 28، 21، 6، 2) فهي سالبة الاتجاه ، وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على جميع عبارات الاستبيان هي 230، بينما أقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي 46 ، وتشير الدرجة المرتفعة على الاستبيان إلى استخدام فعال لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وتنوعها ، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى عدم الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

الإحصاء كما يفهمه أغلب الناس لا يخرج عن كونه جمع معلومات رقمية وعرضها في جداول ورسوم بيانية ، وقد تفهمه طائفة قليلة من الناس في إطار حساب المتوسطات والنسب المئوية واختبار "كا" مربع للكشف عن دلالة الاختلاف في إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا وأبعاده لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

والإحصاء في صورته الحديثة هو إحدى الدعامات الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحثها في العلوم الإنسانية والعلوم المتصلة بأي لون من ألوان الحياة(أبوالنيل ، 1998، 8) والقياس تساؤلات الدراسة واختيارها إحصائيا باعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss و أستخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

-المتوسط الحسابي : ويحسب ب $\frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد الدرجات}}$ أي أن المتوسط $=\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$

حيث أن : مج =المجموع / س=الدرجة / ن= عدد الدرجات

ومن أهم مزايا هذه الطريقة دقتها الحسابية لخلوها من العمليات المختصرة التقريبية ومن أهم عيوبها تستغرق وقتا طويلا وخاصة عندما يزداد عدد الدرجات (أبو النيل، 1998,51).

ويمكن أن نحسب المتوسط الحسابي من مجموعة الدرجات وهذا يساوي تكرار كل درجة في قيمتها.

المتوسط $=\frac{\text{مجموع نواتج ضرب تكرار كل درجة في قيمتها}}{\text{عدد الدرجات}}$ أي أن المتوسط $=\frac{\text{مج(ت×س)}}{\text{ن}}$

حيث يدل الرمز "ت" على التكرار وتدل الرموز الأخرى على نفس ما دلت علية في المعادلة السابقة .

ومن أهم مزايا هذه الطريقة دقتها الحسابية وسرعة إجرائها وخاصة بالنسبة لطريقة الدرجات الخام (أبو النيل ،1998، 52) .

1. الانحراف المعياري : يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي والانحراف المعياري يفيدنا في طبيعة توزيع أفراد العينة أي مدى إنسجامها وهو يتأثر بالمتوسط والدرجات المتطرفة أو تشتتها بدى صلاحية الاختيار المطبق ويفيدنا أيضا في مقارنة مجموعة بمجموعة .

يحسب الانحراف المعياري بالمعادلة التالية :

حيث : $v(x)$ هو التباين ويحسب بالعلاقة التالية $v(x) = \sum_{i=1}^{n} x_i^2 p_i - \big(E(x)\big)^2$

و $E(x)$ يمثل الأمل الرياضياتي ويحسب بالعلاقة التالية $E(x) = \sum_{i=1}^{n} x_i p_i$

خلاصة الفصل :

تعرضنا في هذا الفصل الي الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة بإستعرض الدراسة الأساسية والمتمثلة في المنهج المتبع حيث أتبعنا المنهج الوصفي الاستكشافي لمعرفة مستوى التعلم المنظم ذاتيا بأبعاده الثلاثة المعرفي وما وراء المعرفي وإدارة المصادر .واعتمدنا على مقياس التعلم المنظم ذاتيا لعزت عبد الحميد . واستخدمنا أساليب إحصائية لتحليل النتائج .

الفصل الخامس :عرض ,تحليل, تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض ، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي .
2. عرض ، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول.
3. عرض ، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.
4. عرض ، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث.

استنتاج عام لنتائج الدراسة

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا على تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي: ما مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

وللإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيسي نقترح الفرضيات التالية:

1-1-1- يتميز أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا مرتفع.

2-1-1- يتميز أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا مرتفع في بعده المعرفي.

3-1-1- يتميز أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا مرتفع في بعده ما وراء المعرفي.

4-1-1- يتميز أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا مرتفع في بعده إدارة المصادر.

وللتحقق من هذه الفرضيات قمنا بإجراء اختبار"كا^2" اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد فرضيات اختبار"كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول(1): دلالة الاختلاف بين مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا وأبعاده لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مستويات استراتيجية التعلم	ت	%	قيمة	df	الدلالة
التعلم المنظم ذاتيا المنخفض	27	34	14.92	2	دالة
التعلم المنظم ذاتيا المعتدل	12	15			
التعلم المنظم ذاتيا المرتفع	40	51			
المجموع	79	100			
البعد المعرفي المنخفض	23	29	3.37		غير دالة
البعد المعرفي المعتدل	22	28			
البعد المعرفي المرتفع	34	43			
المجموع	79	100			
بعد ما وراء المعرفي المنخفض	29	37	13.25		دالة
بعد ما وراء المعرفي المعتدل	12	15			
بعد ما وراء المعرفي المرتفع	38	48			
المجموع	79	100			

بعد إدارة المصادر المنخفض	26	33	13.86		
بعد إدارة المصادر المعتدل	13	16			
بعد إدارة المصادر المرتفع	40	51			
المجموع	79	100			

$$\chi^2_{t\,(df\ 2,\alpha\ (0.05-0.01)} = (5.99 - 9.21)$$

يتبين من الجدول(1): أن الاختلاف بين مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، اختلاف دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 14.92 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:9.21، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ومن خلال الجدول(؟) نجد تكرار ونسبة استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمستوى المرتفع المقدر بـ:40 بنسبة51% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار ونسبة استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمستوى المنخفض المقدر بـ:27 بنسبة34%، وكذلك تكرار ونسبة تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمستوى المعتدل لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا المقدر بـ:12 بنسبة 15%.

ومنه نقبل بالفرضية القائلة: يتميز أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا مرتفع.

والشكل(3): مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

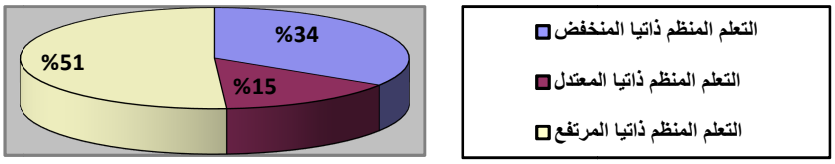

يتضح من الشكل(01): أن من لهم مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا مرتفع من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:51% وهي الأكبر، بالمقابل نجد من لهم استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا منخفض من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:34%، أما من لهم مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا معتدل من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:15%.

وبالرجوع للجدول(1): يتبين أن الاختلاف بين مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، اختلاف غير دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ:3.37 أصغر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، أي لا يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ومن خلال الجدول(1) نجد تكرار ونسبة استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمستوى المرتفع المقدر بـ:34 بنسبة 43% وهي الأكبر نسبيا، بالمقابل نجد تكرار ونسبة استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط بالمستوى المنخفض المقدر بـ:23 بنسبة 29%، وكذلك تكرار ونسبة تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمستوى المعتدل لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده المعرفي المقدر بـ:22 بنسبة28%.

ومنه نرفض الفرضية القائلة: يتميز أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده المعرفي مرتفع.

والشكل(04): مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

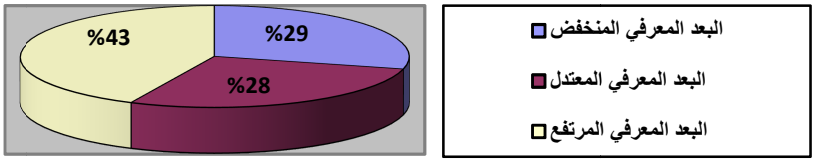

يتضح من الشكل(4): أن من لهم مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده المعرفي مرتفع من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:43% وهي الأكبر نسبيا بالمقابل نجد من لهم مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده المعرفي منخفض من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:29%، أما من لهم مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده المعرفي معتدل من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:28%.

وبالرجوع للجدول(1): يتبين أن الاختلاف بين مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده ما وراء المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، اختلاف دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ:13.25 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:9.21، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده ما وراء المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ومن خلال الجدول(1) نجد تكرار ونسبة استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده ما وراء المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمستوى المرتفع المقدر بـ:38 بنسبة 48% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار ونسبة استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده ما وراء المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمستوى المنخفض المقدر بـ:29 بنسبة37%، وكذلك تكرار ونسبة تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمستوى المعتدل لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده ما وراء المعرفي المقدر بـ:12 بنسبة15%.

ومنه نقبل بالفرضية القائلة: يتميز أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده ما وراء المعرفي مرتفع.

والشكل(03): مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده ما وراء المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

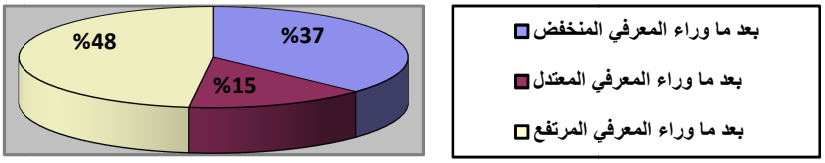

يتضح من الشكل(05): أن من لهم مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده ما وراء المعرفي المرتفع من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:48% وهي الأكبر بالمقابل نجد من لهم مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده ما وراء المعرفي المنخفض من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:37%، أما من لهم مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده ما وراء المعرفي المعتدل من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:15%.

وبالرجوع للجدول(1): يتبين أن الاختلاف بين مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده إدارة المصادر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، اختلاف دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ:13.86 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:9.21، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده إدارة المصادر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ومن خلال الجدول(1) نجد تكرار ونسبة استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده إدارة المصادر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمستوى المرتفع المقدر بـ:40 بنسبة51% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار ونسبة استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده إدارة المصادر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمستوى المنخفض المقدر بـ:26 بنسبة33%، وكذلك تكرار ونسبة تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالمستوى المعتدل لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده إدارة المصادر المقدر بـ:13 بنسبة16%.

ومنه نقبل بالفرضية القائلة: يتميز أغلبية تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده إدارة المصادر مرتفع.

والشكل(04): مستويات استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده إدارة المصادر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

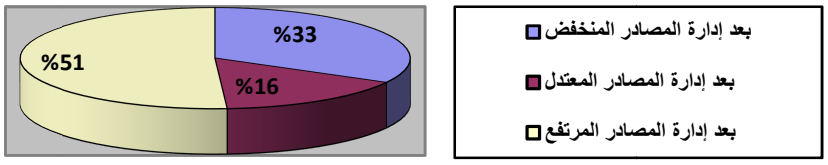

يتضح من الشكل(04): أن من لهم مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده إدارة المصادر المرتفع من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:51% وهي الأكبر بالمقابل نجد من لهم مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده إدارة المصادر المنخفض من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:33%، أما من لهم مستوى استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في بعده إدارة المصادر المعتدل من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تقدر نسبتهم بـ:16%.

استنتاج عام لنتائج الدراسة:

وبناءا على النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن تلاميذ السنة رابعة متوسط يستخدمون إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بنسب مختلفة وأثبتت الدراسة أن هناك اختلاف دال أي هناك اختلاف حقيقي بين مستويات التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وهذا ما ذكره (الحسنان 2010، 81) في أطروحته قام زيمرمان ومارتن بونر (1986م) بمحاولة التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في التعليم المنظم ذاتيا ، وقد وجد أدلة على استخدام الطلبة لأربعة عشر استراتيجية للتعلم المنظم ذاتيا وهذه الاستراتيجيات هي :

1- تقييم الذات .
2- التنظيم والتحويل .
3- تحديد الأهداف والتخطيط .
4- طلب المعلومات .
5- الاحتفاظ بالذات وتنظيم السجلات .
6- التركيب البيئي .
7- مكافآت الذات .
8- التسميع والإظهار .
9- طلب المساعدة من الآخرين .
10- طلب المساعدة من المعلم .
11- طلب المساعدة من الكبار .
12- مراجعة السجلات .
13- مراجعة الاختبارات .
14- مراجعة الكتب المدرسية .

وفيما يخص نتائج التساؤلات الفرعية عن مدى استخدام تلاميذ السنة الرابعة متوسط لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في البعد المعرفي وما وراء المعرفي وإدارة المصادر .

أقل درجة كانت للبعد المعرفي وأعلى درجة كانت للعبد إدارة المصادر وهذا يعكس ماهو موجود في الواقع .

نلاحظ ذلك بوضوح من خلال انتشار ظاهرة الدعوم المدرسية والاعتماد عليها كوسيلة لرفع من المستوى الدراسي .

بالإضافة الي طلب المساعدة من الرفاق والأهل .

خـلاصة

وفي الأخير وبعد الانتهاء من هذه الدراسة ومعرفة الأهمية البالغة التي يكتسبها التعلم المنظم ذاتيا في الوسط التربوي .
استوجب تكاثف الجهود بين المختصين والباحثين لإعداد برامج تدريبية وبرامج إرشادية لتعليم التلاميذ استراتيجيات التعلم الذاتي لأن أهم مبادئ التعلم الذاتي هو أن يوجه ذاتيا ، ومن الأفضل للمتعلم أن يكون هو المسؤول عن تعلمه ومستقلا فيه ، وان أهم أهداف المدرسة هو تنشئة أفراد لديهم القدرة على الاستقلال الذاتي في كل المراحل التعليمية ، ويعد التعلم الذاتي أحد الأساليب الفعالة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وهم يختلفون في قدراتهم عن التعلم وفي اهتماماتهم ودافعتيهم للتعلم وكذلك لمستوى تحصيلهم وخبراتهم السابقة ومن مميزات التعلم الذات هو ان المتعلم هو من يقرر متى وأين يبدأ وينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار ، ويعتبر المتعلم هو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها والقرارات التي يتخذها وللأستاذ دور فعال في استراتيجية التعلم الذاتي ،حيث يعد بيئة تعليمية مناسبة للتعلم الذاتي عن طريق تنظيم الصف الدراسي والجدول الدراسي وتشخيص صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلمين ووضع الحلول المناسبة لها ومعرفة المتفوقين والموهوبين وإعداد استراتيجيات فعالة تؤدي خلق تلميذ فعال نشط .
اقتراحات :

1- إعداد برامج تدريبية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
2- إعداد برامج إرشادية تحوي استراتيجيات تعلم بحسب احتياجات التلاميذ.
3- القيام بدورات تحسيسية بأهمية استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي .
4- إعداد استراتيجيات تدريس مناسبة تساعد تلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
5- إعداد برامج تدريبية تحوي استراتيجيات لتعليم المتفوقين وزيادة فعاليتهم .
6- إعداد خطط تربوية لتفعيل نشاط الموهوبين .

قائمة المراجع

1-القران الكريم

2-إبراهيم بن عبد الله ،الحسينات ،**التعلم المنظم ذاتيا** ،2016 ،الرياض ،المجلة العربية .

3- فهد بن عابد الردادي ،**التعليم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي** ، 2019 م ،المدينة المنورة ،الناسخ العلمي للطباعة والتصدير .

4 – سامي محمد ملحم ،سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس والنظرية)2001 م ،ط 1 ، دار المسيرة للنشرو التوزيع والطباعة .

5- فوزي الشربيني ، عفت الطناوى ،الموديلات التعليمية ، مدخل للتعليم الذاتي في عصرالمعلوماتية 2006 م ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

6.عادل عز الدين الأشول ،علم نفس النمو ،1998 م ، مصر،مكتبة الأنجلو المصرية .

7. أرفوف وتيج ترحمة عز الدين الأشول محمد عبدالقادر عبد العقار ،نبيل عيد الفتاح حافظ ،عبد العزيزالسيد الشخص،1994 م ،ديوان المطبوعات الجامعية .

8. أحمد محمد الطبيب ،**الاحصاء في التربية وعلم النفس** ،المكتبة الجامعي الحديث .

9. مجدي عبد الكريم حبيب ،التقويم والمقياس في التربية وعلم النفس ،1996 م ،مكتبة النهضة المصرية .

10. عبد الحفيظ مقدم ،**الاحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات** ،1993 م ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر .

12- ربيع عبده أحمد رشوان ،**كتاب التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الأهداف نماذج دراسات معاصرة** ،ط1 ،2005 م ،القاهرة .

13- إبراهيم بن عبد الله الحسينات (2010م) ،**استراتيجات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل دراسة على الطلاب الصف الثاني والثالث ثانوي في منطقة الرياض والقصيم** .

14- مريم حمودة ،**العزو السببي واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفعي ومنخفضي التحصيل** ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،2020 ،بسكرة .

15 –مصطفي قسيم الهبلات ،عبد الله محمد رزق ، أحمد يوسف الخواجا ،**إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين** ،2015 ،الإمارات العربية المتحدة .

16-سعاد عبد السلام مفتاح الشويخ ،**برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للانجاز والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ،2018 ،جامعة عين الشمس .

17-خالد زكي الربابعة ،فراس أحمد الخموري ،فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج بنتريك وديجروت في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تخفيض العبء المعرفي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ، 2020 ،الأردن .

18- فهد بن عابد الردادي ، التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي ،2019 م ،المدينة المنورة .

19-ابراهيم بن عبد الله الحسينان ،**استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتررريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم** ،دراسة على طلاب الصنف الثاني والثالث ثانوي في منطقتي الرياض والقصيم ،2010م ،الرياض

20-عبيدي يمينة ،زيدي ناصر الدين ،**الفروق بين التلاميذ المتاخرين والمتفوقين دراسيا في إستراتيجيات التعلم الذاتي المنظم ذاتيا** ،2018 م ،الجزائر.

21- عادل محمد العدل ،**فاعلية برنامج في استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم على تنمية الوظائف التنفيذية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم** ،مصر .

22- فريال عبده أبوستة ،شيماء سمير أنور حميدة ، **فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات كتابة البرهان الرياضي والتحصيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** ،2016 م ،جامعة دمياط .

23-حلمى محمد حلمى الفيل ،**التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا** ،جامعة الإسكندرية .

الملاحق

الملحق 01

مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا

جامعة حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تربية خاصة

استبيان بحث موجه إلى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

نقدم إليك أخي /أختي التلميذ(ة) هذا الاستبيان لإعداد مذكرة تخرج "رسالة الماستر" في تخصص تربية خاصة .

والتي نرجوا من خلالها أن تعطينا رأيك في بعض التساؤلات التي تطرحها هذه الاستمارة ، فالرجاء قراءتها بتمعن وبشكل جيد ،وإبداء الإجابة التي تعبر بكل صدق عن موافقتك الشخصية وتأكد (ي)أن إجابتك سرية تامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط ،ولن يطلع عليها أحد.

وعليه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالرجاء أخي التلميذ (ة)الإجابة على كل الأسئلة.

بعد قراءة كل فقرة ،ضع(ي)أمامها علامة (×)أمام الاختيارات الموجودة أمام كل فقرة ولا تضع (ي) أكثر من علامة للسؤال الواحد.

مثال توضيحي: إذا كان المجيب يريد اختيار عبارة أوافق على السؤال :المراجعة اليومية مهمة جدا ،فستكون الإجابة على الشكل الآتي :

الرقم	العبارة	أرفض بشدة	أرفض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
1	المراجعة اليومية مهمة جدا				×	

معلومات خاصة بالمجيب :

الاسم واللقب :

السن :

الجنس :

معدل الفصل الأول :

معدل الفصل الثاني :

الرقم	العبارة	أرفض بشدة	أرفض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
1	أثناء الدارسة اكتب موجزا مختصرا للمادة الدراسية ليساعدني على تنظيم أفكاري.					
2	أثناء الدارسة قد تفوتني نقاط مهمة لأنني أفكر في أشياء أخرى.					
3	عندما أستذكر دروسي أحاول شرح المادة الدراسية لزميلي أو صديقي.					
4	أستذكر دروسي عادة في المكان الذي يساعدني على التركيز.					
5	عند قارئتي للمقرر أضع أسئلة تساعدني على التركيز في القراءة					
6	أحيانا أشعر بالكسل أو الضيق عندما أستذكر دروسي فأتوقف عما خططت له					
7	في الغالب أفكر فيما أسمعه أو أقراه لأقرر إذا ما كان مقنعا أم لا					
8	عندما أستذكر دروسي أتدرب على تسميع المادة لنفسي شفهيا عدة مرات					
9	إذا واجهت متاعب في تعلم مادة دارسيه معينة ،فإنني أحاول أن أقوم بالعمل بمفردي دون المساعدة من أي أحد					
10	عندما تكون المعلومة غير واضحة ،فإنني أعود و أحاول أن أفهمها مرة ثانية					
11	أثناء الدارسة أتصفح القراءات و الملخصات و أحاول الحصول على أهم الأفكار					
12	أستغل وقت دارستي لهذا المنهاج الدراسي استغلالا جيدا					
13	فإنني أغير طريقة قراءتي ، إذا لم أستطع فهم المادة الدراسية لها					

14	أتعاون مع زملائي الآخرين لإكمال واجبات المنهاج الدراسي					
15	عندما أستذكر دروسي ،فإنني أقرأ شرح المعلم ، وأقرأ الدرس عدة مرات					
16	عند تقديم نظرية أو تفسير أو استنتاج ،فإنني أبحث على دليل مقنع يؤيد ذلك أم لا					
17	أعمل بجد ليكون أدائي جيدا في الدارسة حتى إذا لم أكن أحب ما أقوم بعمله					
18	أضع أشكلا مبسطة ورسوما بيانية وجداول لتساعدني على تنظيم المادة الدراسية المقررة بصورة أفضل					
19	عند مذاكرة دروسي ،فإنني في الغالب أخصص وقتا لمناقشة المادة الدراسية مع مجموعة من الزملاء الآخرين					
20	أتناول المواد الدراسية كبداية للبحث و أحاول تطوير أفكاري عنها					
21	أجد من الصعب الالتزام بجدول استذكار					
22	عندما أستذكر دروسي فإنني أجمع المعلومات من مصادر مختلفة مثل: الدروس و القراءات و المناقشات					
23	قبل أن أدرس مادة دراسية لمقرر جديد،فإنني في الغالب أتصفح لأرى كم هي منظمة					
24	أسأل نفسي أسئلة لأتأكد من أنني أفهم المادة الدراسية التي كنت أدرسها في هذا الفصل					
25	أحاول أن أغير طريقة تعلمي لكي أوائم بين متطلبات المنهاج الدارسي وأسلوب تدريس المعلم					
26	أطلب من الاستاذ أن يوضح المفاهيم التي لا أفهمها جيدا					
27	أحفظ الكلمات الأساسية عن ظهر قلب لتذكرني بالمفاهيم المهمة في المنهاج الدراسي					
28	عندما يكون المنهاج الدراسي صعبا ،فإما أن أتركه ،أو أستذكر الأجزاء السهلة فقط					
29	عند دارسة موضوع ما ،أفكر فيما يجب أن أتعلمه منه بدلا من مجرد قراءته					
30	أحاول ربط الأفكار في موضوع ما بالأفكار في مقررات دراسية أخرى كلما أمكن ذلك					

31	أثناء الاستذكار أقوم بعمل تلخيصيات موجزة للمفاهيم الأساسية و المهمة					
32	أثناء دارستي أحاول ربط المادة الدراسية بما أعرفه فعلا					
33	لدي مكان منظم مخصص للاستذكار					
34	أحاول تنويع أفكاري المرتبطة بما أتعلمه في المنهاج الدراسي					
35	عندما لا أستطيع فهم المواد الدارسية المقررة فإنني أطلب المساعدة من طالب أخر					
36	أحاول فهم المادة الدراسية في هذا الفصل لدارسي بعمل روابط منطقية بين القراءات و المفاهيم من الدروس					
37	كلما أقرأ أو أسمع عن تأكيد أو استنتاج في هذا الفصل الدراسي فإنني أفكر في البدائل الممكنة					
38	أضع قوائم بالمصطلحات المهمة للمنهاج الدراسي و أحفظها عن ظهر قلب					
39	أحضر الدارسة بانتظام					
40	عندما تكون المواد الدراسية المقررة غير شيقة، فإنني أتمكن من مواصلة العمل و الدارسة إلى أن أنتهي					
41	أحاول تحديد الزملاء الذين أستطيع طلب المساعدة منهم عند الضرورة					
42	عندما استذكر دروسي أحاول ان احدد المفاهيم التي لا أفهمها جيدا.					
43	في الغالب أجد أنني لا أقضي وقتا طويلا في الاستذكار بسبب أنشطتي الأخرى					
44	إذا ارتكبت أخطاء عند تدوين ملاحظاتي و ملخصاتي ،فإنني أحاول أن أتأكد من تدوينها في وقت أخر					
45	قلما أجد وقتا لمراجعة ملاحظاتي و قراءاتي قبل الامتحان					
46	أقوم بدراسة المادة عدة مرات قبل الامتحان					

ملحق 2:

الملحق رقم 02 أرقام مفردات استبيان "مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا" موزعة على أبعاده الثلاثة

الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
الاستراتيجيات المعرفية	**46,38,37,36,34,32,31, 30,27,22,20,17,16,15, 11,8,7,1**	**18**
الاستراتيجيات ما وراء المعرفية	**44,42,29,25,24,23,13, 10,5,2**	**10**
استراتيجيات إدارة الموارد	**45,43,41,40,39,35,33, 28,21,19,18,14,12,9,6, ،4,3,26**	**18**

الملحق 03:

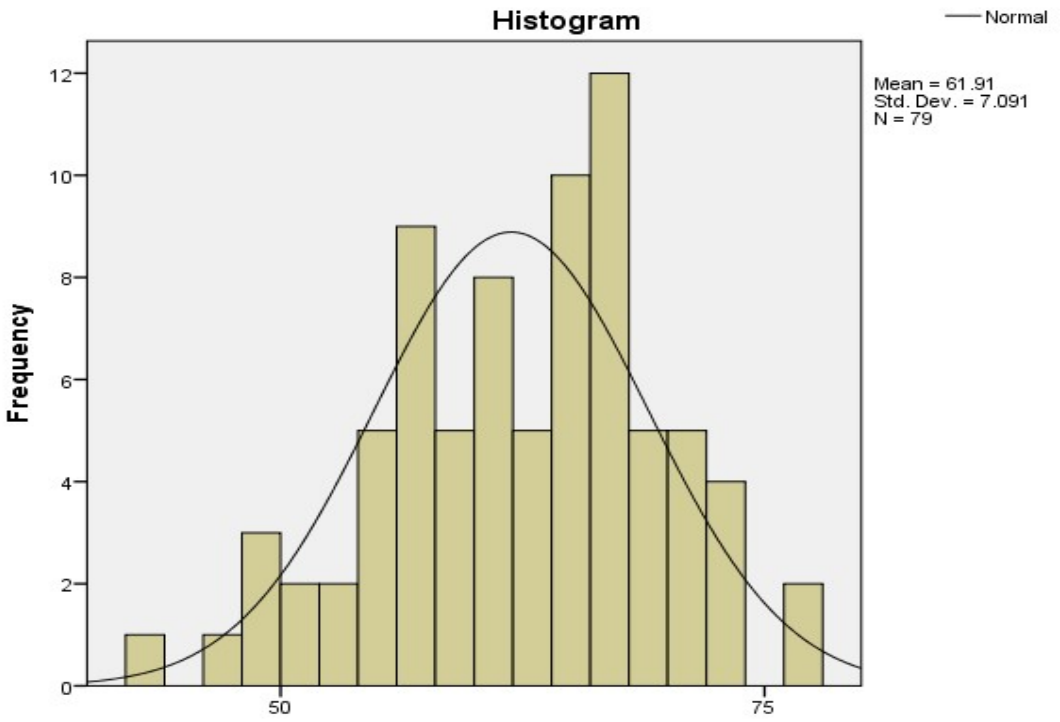

توزيع درجات قياس بعد ادارة المصادر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

ملحق4:

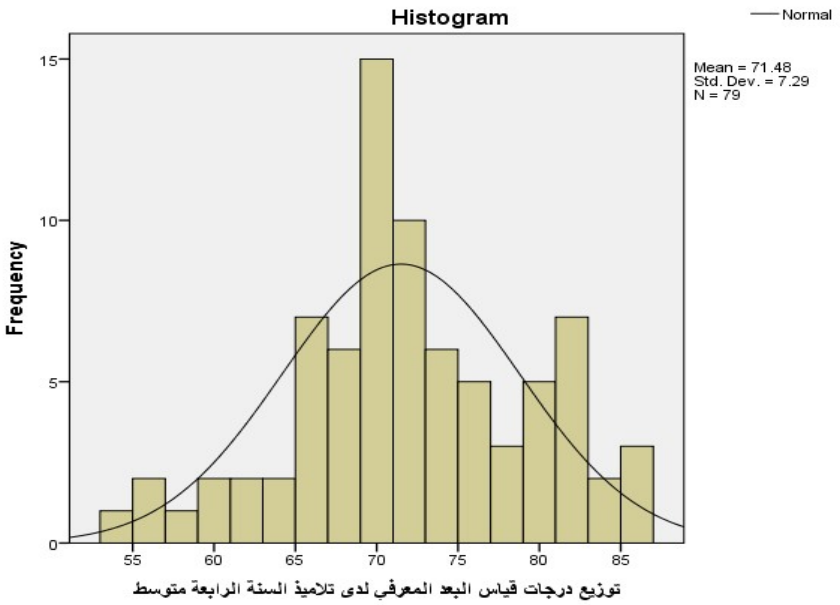

توزيع درجات قياس البعد المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

ملحق5:

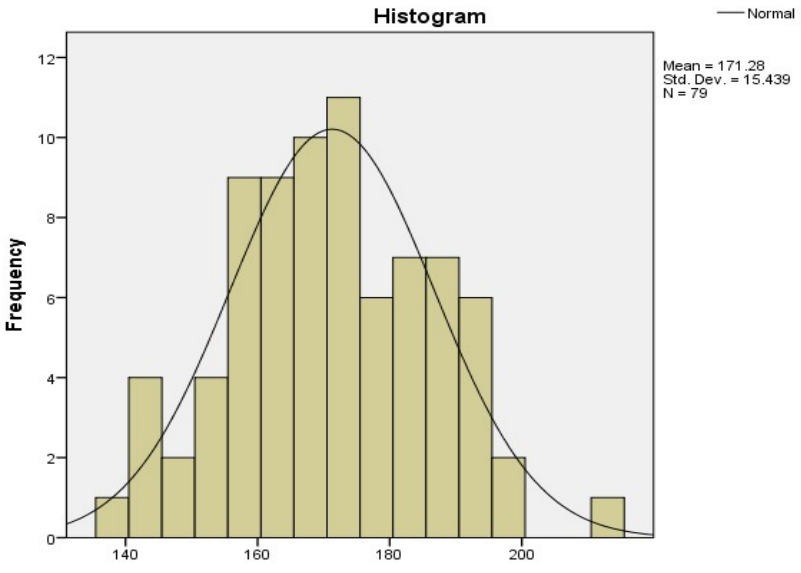

توزيع درجات قياس التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الملحق 6:

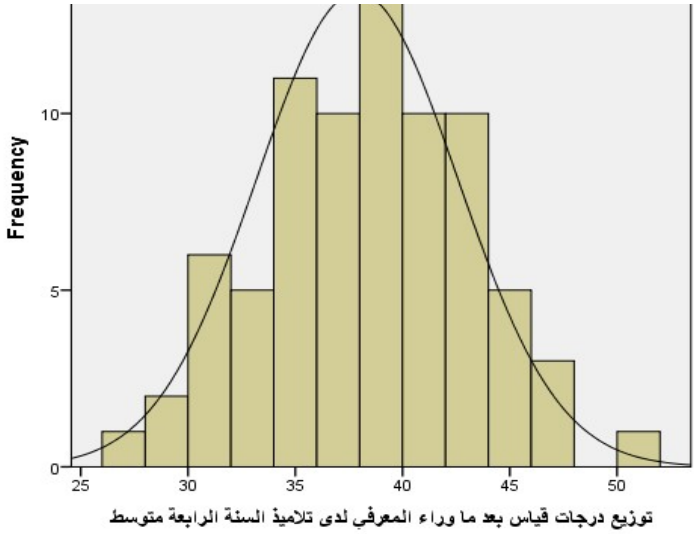

توزيع درجات قياس بعد ما وراء المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

ملحق 7:

1.737	171.28	Mean		توزيع درجات قياس التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
	167.82	Lower Bound	95% Confidence Interval for Mean	
	174.74	Upper Bound		
	171.35	5% Trimmed Mean		
	172.00	Median		
	238.357	Variance		
	15.439	Std. Deviation		
	138	Minimum		
	211	Maximum		
	73	Range		
	24	Interquartile Range		
.271	.036	Skewness		
.535	-.424	Kurtosis		
.820	71.48	Mean		توزيع درجات قياس البعد المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
	69.85	Lower Bound	95% Confidence Interval for Mean	
	73.11	Upper Bound		
	71.60	5% Trimmed Mean		
	71.00	Median		
	53.150	Variance		
	7.290	Std. Deviation		
	54	Minimum		
	86	Maximum		
	32	Range		
	10	Interquartile Range		
.271	-.099	Skewness		
.535	-.195	Kurtosis		
.528	37.89	Mean		توزيع درجات قياس
	36.83	Lower Bound	95% Confidence	

		38.94	Upper Bound	Interval for Mean		بعد ما وراء المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
		37.87	5% Trimmed Mean			
		38.00	Median			
		22.025	Variance			
		4.693	Std. Deviation			
		27	Minimum			
		50	Maximum			
		23	Range			
		6	Interquartile Range			
	.271	-.049	Skewness			
	.535	-.291	Kurtosis			
	.798	61.91	Mean			توزيع درجات قياس بعد ادارة المصادر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
		60.32	Lower Bound	95% Confidence Interval for Mean		
		63.50	Upper Bound			
		62.04	5% Trimmed Mean			
		63.00	Median			
		50.287	Variance			
		7.091	Std. Deviation			
		43	Minimum			
		77	Maximum			
		34	Range			
		10	Interquartile Range			
	.271	-.304	Skewness			
	.535	-.247	Kurtosis			

Tests of Normality

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov[a]			
Sig.	Df	Statistic	Sig.	df	Statistic	
.810	79	.990	.200*	79	.055	توزيع درجات قياس التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ

السنة الرابعة متوسط						
توزيع درجات قياس البعد المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	.096	79	.069	.978	79	.180
توزيع درجات قياس بعد ما وراء المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	.075	79	.200*	.990	79	.821
توزيع درجات قياس بعد ادارة المصادر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	.097	79	.064	.987	79	.613

ملحق 8:

مقياس استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا

x1=	**148.12**	فما أقل - (148)	5	0.06
x2=	**163.56**	(149 - 164)	22	0.28
x3=	**171.28**	(165 - 171)	12	0.15
x4=	**179.00**	(172 - 179)	16	0.20
x5=	**194.44**	(180 - فأكثر)	24	0.30
	م	**171.28**	**79**	1
	ع	**15.44**		

مستويات التعلم المنظم ذاتيا

	المنخفض	المعتدل	المرتفع	المجموع
ت.و	27	12	40	79
ت.م	26.33	26.34	26.33	79
	0.67	-14.34	13.67	
	0.45	205.64	186.87	
	0.02	7.81	7.10	14.92
	34%	15%	51%	1.00
		المجدولة	9.21	df=2

البعد المعرفي لمقياس استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا

x1=	**60.55**	فما أقل - (61)	8	0.10
x2=	**67.84**	(62 - 68)	15	0.19
x3=	**71.48**	(69 - 71)	22	0.28
x4=	**75.13**	(72 - 75)	12	0.15
x5=	**82.42**	(76 - فأكثر)	22	0.28
	م	**71.48**	**79**	1
	ع	**7.29**		

مستويات البعد المعرفي لمقياس استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا

	المنخفض	المعتدل	المرتفع	المجموع
ت.و	23	22	34	79
ت.م	26.33	26.34	26.33	79
	-3.33	-4.34	7.67	
	11.09	18.84	58.83	
	0.42	0.72	2.23	3.37
	29%	28%	43%	1.00
		المجدولة	5.99	df=2

البعد ما وراء المعرفي لمقياس استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا

x1=	**30.85**	فما أقل - (31)	9	0.11
x2=	**35.54**	(32 - 36)	20	0.25
x3=	**37.89**	(37 - 38)	12	0.15
x4=	**40.23**	(39 - 40)	14	0.18
x5=	**44.93**	(فأكثر - 41)	24	0.30
	م	**37.89**	**79**	1
	ع	**4.69**		

مستويات البعد ما وراء المعرفي لمقياس استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا

	المنخفض	المعتدل	المرتفع	المجموع
ت.و	29	12	38	79
ت.م	26.33	26.34	26.33	79
	2.67	-14.34	11.67	
	7.13	205.64	136.19	
	0.27	7.81	5.17	13.25
	37%	15%	48%	1.00
		المجدولة	5.99	df=2

بعد إدارة المصادر لمقياس استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا

x1=	**51.27**	فما أقل - (51)	7	0.09
x2=	**58.37**	(52 - 58)	19	0.24
x3=	**61.91**	(59 - 62)	13	0.16
x4=	**65.46**	(63 - 65)	12	0.15
x5=	**72.55**	(فأكثر - 66)	28	0.35
	م	**61.91**	**79**	1
	ع	**7.09**		

مستويات بعد إدارة المصادر لمقياس استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا

	المنخفض	المعتدل	المرتفع	المجموع
ت.و	26	13	40	79
ت.م	26.33	26.34	26.33	79
	-0.33	-13.34	13.67	
	0.11	177.96	186.87	
	0.00	6.76	7.10	13.86
	33%	16%	51%	1.00
		المجدولة	5.99	df=2